DW Akademie

ما بيصحّ الّا الصحيح

دليل لمواجهة التضليل الإعلامي في السياق السوري

إعداد: تغريد تقي - يحيى فارس - رند صبّاغ

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
المقدمة	3
التربية الإعلامية والمعلوماتية	5
الميثاق الأخلاقي للعمل الإعلامي	11
الأمان الرقمي	13
التضليل القائم على النوع الاجتماعي والعنف القائم على التكنولوجيا	16
قسم منظمات المجتمع المدني	25
قسم الصحفيين	43
نصائح عملية للمدربين	55

المقدمة

عندما نتحدث عن التضليل الإعلامي في سوريا، فنحن لا نصف مجرد مشكلة عابرة أو أخبار غير دقيقة، بل نتعامل مع ظاهرة عميقة أثّرت بشكل مباشر على حياة الناس وعلى طريقة فهمهم لما يجري حولهم. خلال السنوات الماضية، لم تكن المعارك تدور في الميدان فقط، بل كانت تدور أيضاً على الشاشات وصفحات التواصل الاجتماعي. الكلمة والصورة والفيديو أصبحت أدوات قادرة على تحريك الشارع، إشعال خوف جماعي، أو حتى دفع طرف لاتخاذ قرار مصيري بناءً على معلومة غير صحيحة.

في بلد مثل سوريا، حيث عاشت المجتمعات فترات طويلة من غياب الشفافية وضعف المؤسسات، يصبح التضليل أكثر خطورة. فالمواطن الذي لا يجد مصدراً موثوقاً للخبر، غالباً سيلجأ إلى ما يصله عبر "فيسبوك" أو "واتساب" أو صفحات محلية لا يُعرف من يديرها. هذه البيئة جعلت الشائعة تنتشر بسرعة الضوء، وأعطت للمعلومات الملفقة قوة تعادل أو تفوق قوة الأخبار الصحيحة. أحياناً كان مجرد منشور قصير أو صورة قديمة كفيلاً بإثارة توتر في حي أو بلدة كاملة.

التضليل لم يستهدف الجميع بنفس الطريقة. فهناك فئات دفعت الثمن أكثر من غيرها. على سبيل المثال، كثير من النساء الناشطات أو الإعلاميات واجهن حملات تشويه وابتزاز استُخدمت فيها صور أو روايات ملفقة بهدف إسكاتهن وإبعادهن عن المجال العام. منظمات المجتمع المدني أيضاً وُضعت في دائرة الاتهام عبر روايات تتحدث عن "فساد" أو "ارتباط بالخارج" من دون أي دليل حقيقي، مما أثر على ثقة الناس بها. وحتى الصحفيون الذين حاولوا تقديم صورة مهنية وحيادية، كثيراً ما تعرضوا لحملات اتهام وتشكيك، فقط لأنهم كشفوا حقيقة لا تناسب جهة معينة.

التكنولوجيا الحديثة زادت الأمر تعقيداً. لم يعد التضليل يقتصر على كلام أو شائعة، بل دخلت تقنيات جديدة مثل "التزييف العميق" (Deepfake) الذي يُمكّن من صناعة فيديوهات أو تسجيلات صوتية يصعب على أي شخص عادي أن يشك في صحتها. هذه الأدوات رفعت مستوى التحدي، وجعلت من الضروري أن يمتلك العاملون في الإعلام والمجتمع المدني معرفة عملية بأدوات التحقق وأساليب الحماية.

إن خطورة التضليل في السياق السوري لا تقتصر على الأثر اللحظيّ فقط، بل يزرع الشك ويفكك الثقة. مجتمع لا يثق في إعلامه، ولا في منظماته، ولا حتى في الصور التي يراها أمامه، هو مجتمع مهدد بفقدان القدرة على التمييز، وهذا يفتح الباب أمام مزيد من الانقسام والفوضى.

لذلك، صُمم هذا الدليل ليكون مادة عملية وتدريبية، تساعد العاملين في منظمات المجتمع المدني والصحفيين على فهم الظاهرة والتعامل معها بخطوات واضحة. سنركز فيه على أربع ركائز أساسية:

- **التربية الإعلامية (Media Literacy)** أي كيف نقرأ ونحلل ونسأل الأسئلة الصحيحة قبل أن نصدّق أو ننشر.
- **المعايير الأخلاقية**: لأن العمل الإعلامي لا يقتصر على كشف الأخبار فقط، بل يتطلب التزاماً يحمي الناس من الأذى ويعزز الثقة.
- **الأمان الرقمي**: جزء من التزام العمل الإعلامي يشمل الأمان الرقمي، لأنه يحمي الناشطين والبيانات، ويضمن أن المعلومة الصحيحة تُقدَّم بطريقة آمنة.

- **العنف المبني على النوع الاجتماعي**: إذ يُستغل الفضاء الإعلامي والرقمي أحياناً لنشر خطاب كراهية أو تحرش أو استهداف قائم على النوع الاجتماعي، ما يستدعي وعياً وآليات حماية تضمن بيئة أكثر أماناً وعدالة للجميع.

هذا الدليل ليس بحثاً أكاديمياً ولا تقريراً مطوّلاً، بل دليل عملي صُمم باللغة العربية ليستجيب لواقع السوريين اليوم. يحتوي أمثلةً قريبة من تجاربنا اليومية، وأسئلة للنقاش يمكن استخدامها في الورشات التدريبية إضافة إلى أدوات رقمية متاحة للجميع تساعد في كشف الأخبار الكاذبة.

هذا الدليل موجه لفئتين أساسيتين:

1. العاملون في منظمات المجتمع المدني الذين يحتاجون أساسيات الإعلام والتعامل مع المعلومات.
2. الصحفيون والإعلاميون الذين يرغبون في تطوير مهارات التحقق والتحليل على مستوى متقدم.

في النهاية، الهدف من هذا الدليل هو أن ننتقل جميعاً من موقع المتلقي السلبي للمعلومات، إلى موقع الفاعل الواعي القادر على حماية نفسه ومجتمعه من التضليل. فمواجهة هذه الظاهرة لا تتطلب تقنيات معقدة بقدر ما تتطلب وعياً جماعياً، والتزاماً أخلاقياً، وأدوات بسيطة تُستخدم بشكل صحيح.

التربية الإعلامية والمعلوماتية



غالبًا ما يبحث الناس عن وسائل الإعلام (التقليدية والرقمية الحديثة) التي تعزز وجهات نظرهم وآرائهم. ومن هنا تبرز أهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية. ففي زمن باتت فيه الأخبار الزائفة والتنمر الإلكتروني تغزو مجتمعاتنا ومدارسنا، أصبح من الضروري لجميع الفئات العمرية، وخاصة طلاب المدارس والشباب، أن يعرفوا كيف يصلون إلى الإعلام ويفهمونه بوعي نقدي. لذلك فإن دعم المؤسسات التعليمية والجهات الرسمية الحكومية والخاصة المهتمة بتثقيف الشباب والنساء في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية أمر أساسي لتمكين الشباب من استخدام هذه القوة بفعالية وأمان، لأن استخدامها بشكل سلبي أمر يسير والأمثلة على ذلك لا تُحصى.

في عصر تتسم معلوماته بالتغيّر المستمر مثل عصرنا، تساعد التربية الإعلامية على فك ومعالجة شيفرات البيانات والنشرات التي نصادفها، كما تساعدنا على فهم الرسائل الضمنية التي تنقلها وسائل الإعلام المختلفة مثل الفيديوهات الموسيقية، والأفلام، والإنترنت، وألعاب الفيديو، والهواتف، ولوحات الإعلانات، والتلفزيون، والراديو، والمجلات... إلخ. وغالبًا ما تختار وسائل الإعلام القالب الذي ستنقل من خلاله الرسالة، مع التركيز على بعض جوانب القصة وتجاهل جوانب أخرى، وهو ما يُعرف بالتلاعب، إذ أن حجب بعض المعلومات يجعل الرسالة غير دقيقة.

تعرّف التربية الإعلامية والمعلوماتية (MIL) بأنها قدرة الأفراد على فهم كيفية عمل وسائل الإعلام والتعرّف على تأثيرها في المجتمع الذي يعيشون فيه، وهي أيضًا القدرة على إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي الخاص بهم.

تهدف فكرة التربية الإعلامية إلى تنمية الوعي النقدي والاستقلال الفكري، والبحث النقدي، والتفكير الإبداعي بين الشباب، وتحفيزهم على الانتقال من التلقي السلبي إلى التفاعل الذكي لمقاومة العناصر الضارة وبناء العناصر البنّاءة. قد يكون الشباب اليوم متمكنين من التكنولوجيا، إلا أنهم ما زالوا بحاجة إلى فهم المعلومات، وتقديم الأدلة على صحتها، والتعرّف على التحيزات في الرسائل الإعلامية، والسعي وراء الحقيقة عندما يرونها أو يسمعونها.

يمكن دمج التربية الإعلامية في المشاريع التي تقوم بها المنظمات والهيئات الغير الحكومية عبر مقررات متخصصة أو من خلال دمج المفاهيم ذات الصلة في المشاريع المعمول بها، مما يساعد على بناء وتطوير مراجع وموارد للتربية الإعلامية يمكن الاستفادة منها بسهولة. كما يمكن الاستفادة من الموارد المتاحة وتجارب المؤسسات والجهات التي تبنت مفهوم التربية الإعلامية في مشاريعها.

يرتكز منهاج التربية الإعلامية والمعلوماتية على فلسفة تهدف إلى تمكين الأفراد من المعرفة والمهارات اللازمة للتفاعل النقدي مع وسائل الإعلام بجميع أشكالها. وفيما يلي بعض المكونات الأساسية لهذه الفلسفة التربوية:

- تُركّز التربية الإعلامية والمعلوماتية على تطوير مهارات التفكير النقدي لتحليل وتقييم وتفسير الرسائل الإعلامية ليتعلم الأفراد كيفية التشكيك في المصداقية، والانحياز، والغاية من وراء مختلف المصادر الإعلامية.

- تنطلق الفلسفة من فكرة تمكين الأفراد ليصبحوا مشاركين نشطين وواعين في المشهد الإعلامي. ومن خلال تزويدهم بالأدوات الضرورية لفهم المحتوى الإعلامي، تهدف التربية الإعلامية إلى تعزيز المواطنة الواعية والمشاركة الفعالة في الحياة العامة.
- ليست التربية الإعلامية مجرد مجموعة من المهارات لاستخدام وسائل الإعلام، بل هي عملية تعلم مستمرة مدى الحياة. كما يشجَع المنهاج الأفراد على تطوير مهاراتهم الإعلامية باستمرار في ظل تطور التكنولوجيا والمنصات الإعلامية.
- تستفيد التربية الإعلامية والمعلوماتية من مجالات متعددة مثل دراسات الاتصال، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم المعلومات، مما يثري المنهاج بتنوع وجهات النظر حول الإعلام والمعلومات.
- يركز المنهاج على الاعتبارات الأخلاقية في استخدام الإعلام وإنتاج المحتوى الإعلامي حيث يتعرّف الأفراد على الآثار الأخلاقية للتلاعب الإعلامي، والمعلومات المضللة، وقضايا الخصوصية، ويتم تشجيعهم على التصرف بمسؤولية كمستهلكين ومنتجين للمحتوى الإعلامي.
- تعزز الفلسفة التربوية للتربية الإعلامية والمعلوماتية فرص التعلم العملي والتجريبي، حيث ينخرط الأفراد في التعامل مع المحتوى الإعلامي. ويمكن أن يشمل ذلك تحليل النصوص الإعلامية، أو إنشاء مشاريعهم الإعلامية الخاصة، أو المشاركة في حملات للتربية الإعلامية.
- في عالم يزداد ترابطًا، يتبنّى المنهاج منظورًا عالميًا يعالج قضايا مثل العولمة الإعلامية، والتنوع الثقافي، والتواصل بين الثقافات و كيفية التعرّف على وجهات النظر الإعلامية المختلفة وتقديرها.
- يتميّز منهاج التربية الإعلامية والمعلوماتية بالقدرة على التكيّف مع السياقات التعليمية المختلفة، سواء في التعليم النظامي أو البيئات غير الرسمية أو المنصات الرقمية بما يتناسب مع احتياجات واهتمامات المتعلمين على إختلافهم.

الخلفية العامة

تشير التربية الإعلامية والمعلوماتية إلى مجموعة من المفاهيم والمهارات التي تهدف إلى تنمية فهم الفرد لوسائل الإعلام والمعلومات وكيفية التعامل معها بفعالية. وهي تدور حول تطوير قدرات الأفراد على فهم وتقييم المحتوى الإعلامي والمعلوماتي بشكل نقدي وبنّاء، بالإضافة إلى امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الإعلام والمعلومات بفعالية.

تُعرّف اليونسكو التربية الإعلامية والمعلوماتية بأنها:

"كفاءات أساسية تمكّن المواطنين من التعامل بفعالية مع وسائل الإعلام، وتطوير التفكير النقدي ومهارات التعلم مدى الحياة، من أجل تأهيلهم ليكونوا مواطنين نشطين."

ويُعرّفها معهد التربية الإعلامية بأنها:

"القدرة على فهم وتقييم المحتوى الإعلامي والمعلوماتي بشكل نقدي وبنّاء، بالإضافة إلى امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والمعلومات بفعالية."

أما معهد التربية الإعلامية في الولايات المتحدة فيُعرّفها بأنها:

"الإطار العام الذي يمنح المتلقي القدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية بمختلف أشكالها، وتحليلها، وتقييمها، وإنتاجها، على الرغم من تنوع هذه الرسائل من الإعلام المطبوع إلى الإنترنت."

لمحة عن مفهوم التربية الإعلامية وأصوله ومراحل تطوره:

في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، بدأت أبحاث تأثير الأفلام والراديو على الشباب، ما أثار الحاجة إلى تعليم الناس كيفية التعامل النقدي مع هذه الوسائل، ومع تطور التكنولوجيا الرقمية وظهور الحواسيب والإنترنت، توسّع مفهوم التربية الإعلامية ليشمل الوسائط الرقمية. وظهرت مصطلحات جديدة مثل "التربية الإعلامية الرقمية" في بريطانيا، حيث وضع لين ماسترمان مبادئها الأساسية التي تركز على فهم التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بفعالية وأمان. وكانت أستراليا وكندا من أوائل الدول الرائدة في دراسة هذا المجال، حيث رسم الأكاديمي الكندي باري دنكان ثمانية مفاهيم أساسية للتربية الإعلامية، عُرفت باسم "المفاهيم الكندية."

و في القرن الحادي والعشرين تزايد الاهتمام بالتربية الإعلامية مع الثورة المعلوماتية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي. وأصبحت التربية الإعلامية جزءًا أساسيًا من المناهج التعليمية في العديد من الدول، مع التركيز على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل. كما تطورت الأبحاث لتشمل تأثير الإعلام الرقمي على الصحة النفسية، والخصوصية، والأمن الرقمي، وقد تم تضمين مفاهيم وأساليب التربية الإعلامية على مرحلتين:

1. المرحلة التأسيسية: ركزت على التحذير من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام التقليدية (الصحف، الراديو، التلفزيون) وتعليم الجمهور كيفية قراءة الرسائل الإعلامية وتحليلها بوعي نقدي.

2. مرحلة الدمج الشامل: أصبحت التربية الإعلامية جزءًا متكاملًا من المناهج المدرسية في بعض الدول مثل بريطانيا وأستراليا وكندا، حيث يتم العمل على تطوير مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي لدى الطلاب وتشجيع المشاركة الإيجابية والفاعلة في المجتمع الإعلامي.

تشمل التربية الإعلامية والمعلوماتية مجموعة من الكفاءات والمهارات التي تساعد الأفراد على فهم واستخدام الإعلام والمعلومات بفعالية، وتمكّنهم من أن يكونوا فاعلين في مجتمعاتهم لبناء مجتمع متماسك يُعزّز ثقافة السلام. كما تساهم في تمكين الأفراد من التكيف مع التحديات الرقمية والإعلامية في عصر المعلومات والتكنولوجيا.

أهداف التربية الإعلامية والمعلوماتية - MIL

1. التثقيف: تعليم الأفراد دور الإعلام وتأثيره في المجتمع، بما يشمل الأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية.
2. الحماية: حماية الأفراد من الأضرار المحتملة للإعلام، مثل التضليل، التنمر الإلكتروني، انتهاك الخصوصية، أو التعرض لمحتوى ضار.
3. تعزيز التسامح والتفاهم: من خلال تعريض الأفراد لوجهات نظر متنوعة وتشجيعهم على التفاعل النقدي مع الإعلام، إذ تُعزز التربية الإعلامية قيم الحوار والتسامح بين المجموعات الثقافية والاجتماعية المختلفة.
4. فهم الإعلام والمعلومات بوعي نقدي.
5. المشاركة الفعالة في الحياة العامة والديمقراطية.
6. بناء مرجعيات وموارد للتربية الإعلامية والمعلوماتية قابلة للاستخدام والتطوير.
7. إنشاء أجيالٍ قادرة على الإنتاج الإعلامي البنّاء ليس فقط الاستهلاك السلبي.

الأهمية والغاية

1. التفكير النقدي: تساعد التربية الإعلامية والمعلوماتية على تطوير مهارات التفكير النقدي، مما يمكّن الأفراد من تحليل المعلومات وتقييم موثوقيتها. وهذا أمر حاسم في عصر تكثر فيه المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة.
2. الثقافة الرقمية: تزوّد التربية الإعلامية والمعلوماتية الأفراد بالمهارات اللازمة للتفاعل مع العالم الرقمي بفعالية وأمان، بما في ذلك استخدام الأدوات والمنصات الرقمية المختلفة وحماية الخصوصية.
3. الاستخدام الأخلاقي للإعلام: تُنمّي التربية الإعلامية والمعلوماتية الوعي بالاعتبارات الأخلاقية مثل احترام الملكية الفكرية، وفهم أثر المحتوى الذي ينشئه الفرد، وتجنّب نشر المعلومات المضللة.

استراتيجيات ممكنة لتطبيق منهاج التربية الإعلامية والمعلوماتية:

لتطبيق منهاج التربية الإعلامية والمعلوماتية بفعالية، يجب أن يمتلك المدربون فهمًا شاملًا لعدة جوانب، من بينها:

1. المشهد الإعلامي:

ينبغي للمدربين أن يكونوا على دراية بأنواع وسائل الإعلام المختلفة (التقليدية، الرقمية، والاجتماعية)، والمنصات، والاتجاهات الناشئة، لأن هذا الفهم يساعدهم على وضع المفاهيم الإعلامية في سياقها وتصميم أنشطة تعليمية ذات صلة.

2. إنتاج الإعلام وتوزيعه:

يُعدّ فهم عملية إنتاج وتوزيع المحتوى الإعلامي أمرًا أساسيًا، بما في ذلك دَور الصناعات الإعلامية والخوارزميات والمحتوى الذي يُنشئه المستخدمون.

3. نظريات التربية الإعلامية وأطرها:

يجب أن يكون المدربون مطّلعين على أبرز النظريات والأطر، مثل: دورة التربية الإعلامية (الوصول، التحليل، الإنعكاس، صناعة المحتوى، التنفيذ)، التربية الإعلامية النقدية، والتربية المعلوماتية.

4. مهارات التفكير النقدي:

يجب أن يمتلك المدربون القدرة على تعليم الأفراد كيفية تحليل الرسائل الإعلامية، تقييم المصادر، كشف الانحياز والتضليل، واتخاذ أحكام مبنية على وعي.

5. المهارات الرقمية والتقنية:

نظرًا للطبيعة الرقمية للإعلام الحديث، يجب على المدربون امتلاك مهارات رقمية أساسية مثل: البحث عبر الإنترنت، التواصل الرقمي، أدوات إنتاج الوسائط، وفهم وممارسة المبادئ المتعلقة بالمواطنة الرقمية بصفتها السلوك المسؤول على الإنترنت.

6. الاعتبارات الأخلاقية والقانونية:

ينبغي للمدربين فهم القضايا الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالإعلام، مثل: حقوق النشر، الاستخدام العادل، حقوق الخصوصية، السلامة الرقمية، والمواطنة الرقمية كإطار معرفي وسلوكي يضم الحقوق والالتزامات والسلوك المسؤول على الإنترنت.

7. المنظور الثقافي والعالمي:

من المهم أن يكون لدى المدربين وعي بالتنوع الثقافي ووجهات النظر العالمية لمساعدة المتدربين على فهم تأثير السياقات الثقافية وديناميكيات القوة على الرسائل الإعلامية.

8. الاستراتيجيات البيداغوجية:

ينبغي أن يكون المدربون على دراية باستراتيجيات التدريس الفعّالة، مثل: التعلم القائم على الاستقصاء، تحليل الوسائط، التعلم بالمشاريع، التعلم التجريبي، والتعلم التعاوني.

9. أساليب التقييم:

من الضروري أن يعرف المدربون كيفية تقييم مهارات الأفراد في التربية الإعلامية من خلال تصميم مهام تقييم أصيلة تُقيس قدرتهم على التحليل والتقييم والإنتاج الإعلامي.

10. التطوير المهني المستمر:

يُعدّ التطوير المهني أمرًا أساسيًا لمواكبة المستجدات في التربية الإعلامية. يمكن أن يتم ذلك من خلال المشاركة في ورش عمل، مؤتمرات، ودورات عبر الإنترنت.

الكفاءات والمهارات الأساسية في التربية الإعلامية والمعلوماتية

تشمل التربية الإعلامية والمعلوماتية مجموعة من الكفاءات التي تساعد الأفراد على فهم الإعلام والمعلومات والتعامل معهما بفعالية، وتمكّنهم من المشاركة الإيجابية في مجتمعاتهم. ومن أبرز هذه الكفاءات:

الوصول، التحليل، التأمل ، صناعة المحتوى (الإنتاج)، المشاركة (أو الفعل)

1. الوصول **(Access)**
2. التحليل **(Analyze)**
3. ~~3.~~ الإنعكاس (التأمل / التفكّر) **(Reflect)**
4. صناعة المحتوى (الإنتاج) **(create)**
5. الفعل (المشاركة) **(Act)**

المهارة	مضمون المهارة
الوصول	العثور على المعلومة و المصادر و الإحصائيات الأصلية من خلال : • القدرة على الوصول إلى المحتوى الإعلامي واستخدام الوسائل المناسبة لذلك. • امتلاك أسلوب جمع المعلومات واستعادتها. • تحديد الجهاز والوسيلة المناسبة للوصول للمعلومة وإجادة استخدامها (بما في ذلك الوسائل الرقمية الحديثة).
التحليل	تحليل و تفسير الرسالة الإعلامية بعين ناقدة من خلال : • القدرة على فهم دوافع منتجي المحتوى الإعلامي. • القدرة على فهم المحتوى الإعلامي وتحليله بشكل نقدي. • القدرة على التمييز بين الرأي والخبر. • تقييم جودة المحتوى الإعلامي من حيث الدقة والموضوعية والموثوقية.

الإنعكاس (التأمل / التفكّر)	• فهم الحقوق والإلتزامات الشخصية كمستهلك للإعلام • التفكير في أثر الرسائل الإعلامية والتكنولوجيا على الأفراد وسلوكهم اليومي والأثر الذي يتركونه بدورهم على المجتمع.
صناعة المحتوى (الإنتاج)	• صناعة ومشاركة المعلومات مثل المقالات والمحتوى الصوتي والفيديوهات • القدرة على إنتاج محتوى إعلامي وإنتاج المعرفة والرأي بطريقة أخلاقية وفعالة. • القدرة على استخدام العديد من الأجهزة والوسائل الرقمية والاستفادة من وظائفها لغرض إنتاج محتوىً ما أو رأيٍ معين. • امتلاك ثقافة الإنتاج للرسائل الإعلامية وليس استهلاكها فقط.
الفعل (المشاركة)	• المشاركة في الحوارات المجتمعية واستخدام مهارات التربية الإعلامية والمعلوماتية في ممارساتٍ لصالح ونفع المجتمع. • تمكين المشاركين من إسماع أصواتهم للعالم باستخدام المهارات والقدرات التي تم التدرب عليها سابقًا (المهارات الأربعة أعلاه).

إضافة إلى ذلك، يركز النهج على تحويل المتعلّمين من مستهلكين متلقين للإعلام إلى مستهلكين فاعلين، أي الانتقال من التلقي السلبي إلى المشاركة الفاعلة (call to action).

التربية الإعلامية والمعلوماتية في السياق السوري وفي هذا الدليل

في السياق السوري، تزداد أهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية لعدة أسباب. أولها أن التضليل الإعلامي أصبح جزءًا من أدوات الصراع، يُستخدم لتوجيه الرأي العام، تشويه سمعة الأفراد والمنظمات، ونشر الخوف أو الإحباط بين الناس. ثانيها أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت المصدر الأول للأخبار بالنسبة لغالبية السوريين، رغم أن الكثير من هذه الأخبار يفتقر إلى الدقة والموثوقية. ثالثها أن العاملين في الإعلام والمجتمع المدني غالبًا ما يتعرضون لحملات تشويه منظمة، ما يفرض عليهم امتلاك أدوات لحماية أنفسهم ولمساعدة جمهورهم على الفهم النقدي للمعلومات.

من هنا جاء تضمين التربية الإعلامية والمعلوماتية في هذا الدليل. فهي تمثل قاعدة نظرية وعملية مشتركة لكلا الفئتين المستهدفتين: الصحفيون ومنظمات المجتمع المدني. بالنسبة للصحفيين، تساعد هذه المهارات على تعزيز المهنية في العمل، والالتزام بالمعايير الأخلاقية، وحماية المهنة من التسييس أو الانجرار وراء الشائعات. أما بالنسبة للعاملين في المجتمع المدني، فهي تمكّنهم من استخدام الإعلام بشكل فعال في أنشطتهم التوعوية والتحفيزية، مع الحرص على عدم الوقوع في فخاخ التضليل أو إعادة نشر محتوى غير موثوق.

إن إدراج هذا القسم في الدليل يهدف إلى جعل التربية الإعلامية والمعلوماتية نقطة انطلاق أساسية. فهي ليست مادة نظرية منفصلة، بل ركيزة تُمكّن من فهم باقي الأقسام بشكل أفضل: من الميثاق الأخلاقي إلى الأمان الرقمي، ومن مواجهة خطاب الكراهية إلى التعامل مع الصور والفيديوهات المتداولة. إن امتلاك هذه المهارات يعني ببساطة القدرة على أن تكون جزءًا واعيًا وفعالًا في الفضاء العام، وأن تساهم في بناء بيئة إعلامية أكثر مصداقية وإنصافًا.

لهذه الأسباب، تم إدراج التربية الإعلامية والمعلوماتية كجزء أساسي من هذا الدليل. وهي ليست مادة نظرية منفصلة، بل خيط ناظم يمر عبر جميع الأقسام:

- في المقدمة والأقسام النظرية العامة: سيجد القارئ شرحًا للمفاهيم الأساسية المرتبطة بالتربية الإعلامية، مثل التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة، وأهمية التفكير النقدي عند استهلاك الأخبار.

لميثاق الأخلاقي: تظهر التربية الإعلامية في شكل مبادئ عملية تتعلق بكيفية التع الصور والفيديوهات، واحترام الخصوصية، وتجنّب نشر محتوى مضلّل أو مثير للكراهية.

- في الأمان الرقمي: يُعاد التأكيد على أن التربية الإعلامية لا تنفصل عن حماية البيانات والوعي بمخاطر النشر غير المسؤول.
- في القسم العملي الموجّه لمنظمات المجتمع المدني: تُترجم التربية الإعلامية إلى أدوات يومية، مثل "قوائم مراجعة" (checklists) للتحقق من النصوص والصور والفيديوهات، مع تمارين عملية تساعد العاملين على تطبيق هذه المهارات في نشاطهم.
- في القسم الموجّه للصحفيين: تظهر التربية الإعلامية بشكل أكثر تقدّمًا، من خلال أدوات تحليل معمّقة، ودراسة حالات حقيقية عن حملات تضليل، وأساليب للتحقق من المحتوى الرقمي بشكل منهجي.
- في قسم العنف القائم على النوع الاجتماعي: ستكون التربية الإعلامية عنصرًا محوريًا لفهم كيفية توظيف التضليل في استهداف النساء والفتيات، وخاصة الصحفيات والناشطات، عبر حملات تشويه أو تحريض مبني على النوع الاجتماعي. من خلال هذا القسم، ستُقدّم أمثلة واقعية على أنماط التضليل القائمة على الجندر، إلى جانب استراتيجيات عملية لتمكين النساء والشباب من التفاعل النقدي مع هذه الحملات ومواجهتها بأدوات التربية الإعلامية.

الميثاق الأخلاقي للعمل الإعلامي



لا يمكن الحديث عن الإعلام بمعزل عن الأخلاقيات. فالإعلام ليس مجرد نقل للأخبار، بل ممارسة ذات أثر مباشر على حياة الأفراد والمجتمعات. في بلد مثل سوريا، حيث لعب الإعلام دورًا مركزيًا في الثورة وما تبعها من نزاع، تظهر أهمية الميثاق الأخلاقي بصورة أوضح. فالتغطيات الإعلامية لم تكن محايدة دائمًا، بل ساهمت أحيانًا في تغذية الانقسام، وفي حالات أخرى كانت وسيلة لإنقاذ حياة الناس عبر فضح الانتهاكات وتوثيق الجرائم.

أهمية أخلاقيات العمل الإعلامي في السياق السوري:

شهد السوريون على مدى السنوات الماضية حجمًا هائلًا من التضليل الإعلامي، سواء عبر قنوات تلفزيونية أو منصات رقمية. فقد تم استخدام الصور والفيديوهات خارج سياقها، أو تلفيق أخبار لتبرير العنف أو تشويه الخصوم. كثير من وسائل الإعلام وقعت في أخطاء أخلاقية فادحة: نشر صور مروّعة لجثث من دون مراعاة لكرامة الضحايا، تداول أسماء معتقلين من دون التأكد من مصيرهم، أو بث خطابات تحريضية ضد مجموعات بعينها كاللاجئين أو الأقليات. هذه الممارسات تركت ندوبًا عميقة في المجتمع السوري، وزادت من مسؤولية الإعلاميين والناشطين لتبني معايير أكثر وعيًا وإنسانية.

ما هو الميثاق الأخلاقي للإعلام؟

الميثاق الأخلاقي ليس مجرد لائحة جامدة، بل إطار مرن يُرشد العاملين في الإعلام إلى كيفية الموازنة بين حق الجمهور في المعرفة وبين تجنّب الأذى. هو أشبه ببوصلة تساعد الصحفي أو الناشط على طرح الأسئلة الصحيحة:

- هل تخدم هذه المادة المصلحة العامة، أم أنها قد تسبب ضررًا غير مبرر؟
- هل التغطية عادلة ومتوازنة، أم أنها تروّج لرواية طرف واحد؟
- هل النشر يحترم كرامة الأفراد وحقوقهم، أم أنه يعرضهم للخطر؟

كيف يظهر الميثاق الأخلاقي داخل هذا الدليل؟

- في التربية الإعلامية والمعلوماتية: يتم ربط الأخلاقيات بمفهوم التفكير النقدي. فالقدرة على تمييز المصدر الموثوق لا تنفصل عن الالتزام بعدم الترويج لمعلومات مضللة.

- في الأمان الرقمي: يصبح البعد الأخلاقي أكثر وضوحًا عند التعامل مع بيانات حساسة. مثلًا، نشر صورة أو وثيقة شخصية قد يعرّض صاحبها للاعتقال أو الملاحقة.

- في قسم المجتمع المدني: يُرشد الميثاق العاملين على استخدام الإعلام في الحملات بطريقة تحترم الخصوصية وتحمي الفئات المستهدفة من الاستغلال.

- في قسم الصحفيين: يشكل الميثاق معيارًا للمهنية: الالتزام بالدقة، إعطاء حق الرد، التحقق من المصادر، وتجنّب الانحياز.

- في قسم العنف القائم على النوع الاجتماعي: يكتسب الميثاق أهمية مضاعفة، لأن سوء التناول الإعلامي لقضايا النساء والفتيات قد يفاقم وصم الضحايا بدل حمايتهن.

أمثلة واقعية من الإعلام السوري

- صور الضحايا: خلال السنوات الماضية، امتلأت وسائل الإعلام ومواقع التواصل بصور جثث ضحايا القصف أو صور المعتقلين الذين قضوا تحت التعذيب. السؤال الأخلاقي هنا: هل نشر هذه الصور يساهم في توثيق الجريمة وحشد التعاطف الدولي؟ أم أنه ينتهك كرامة الضحايا وأسرهم؟
- خطاب الكراهية ضد اللاجئين: كثيرًا ما تداولت وسائل إعلام عناوين أو تقارير تربط بين اللاجئين السوريين والجريمة أو البطالة في بلدان اللجوء. هذه التغطيات غذّت الكراهية وأدت أحيانًا إلى أعمال عنف. هنا يصبح الالتزام الأخلاقي ضروريًا لتفادي تعميمات ضارة.
- المصادر غير المؤكدة: انتشرت مقاطع فيديو بعنوان "قصف مدرسة" أو "مجزرة جديدة"، لكن بعضها تبيّن لاحقًا أنه قديم أو من بلد آخر. واجب الصحفي والناشط التحقق قبل النشر، وإلا فقد يتحولون إلى جزء من ماكينة التضليل.

تطوير مواثيق داخلية

من المهم أن تطور المؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني مدونات سلوك داخلية خاصة بها. هذه المدونات يجب أن تتضمن مبادئ واضحة مثل:

- احترام الكرامة الإنسانية.
- الالتزام بالدقة والموضوعية.
- عدم إعادة نشر خطاب الكراهية.
- حماية المصادر والضحايا من أي أذى محتمل.
- ضمان التوازن بين حق الجمهور في المعرفة وحماية الأفراد.

وجود مثل هذه المواثيق لا يحل كل المعضلات، لكنه يوفر إطاراً يساعد الفرق الإعلامية على اتخاذ قرارات متسقة ومسؤولة.

أسئلة شائكة للتفكير

- هل يمكن نشر شهادة لامرأة ناجية من العنف الجنسي إذا كانت هويتها مكشوفة؟
- هل يحق نشر اسم طفل قاصر مفقود إذا كان ذلك قد يعرضه للخطر؟
- كيف نوازن بين حق الجمهور في الحصول على الأخبار العاجلة وواجب حماية المجتمع من المعلومات المضللة؟
- كيف نوازن بين حماية حرية التعبير والتصدي لخطابات الكراهية؟

الأمان الرقمي



في عالم تتشابك فيه حياتنا اليومية مع الفضاء الرقمي، لم يعد الأمان الرقمي مجرد ترف أو خيار ثانوي، بل أصبح ضرورة وجودية. فكل رسالة، وكل صورة، وكل ملف نرسله أو نستقبله قد يكون بوابة لفرصة أو تهديد. بالنسبة للصحفيين ومنظمات المجتمع المدني في سوريا، يتجاوز الأمان الرقمي حدود حماية الحسابات الشخصية، ليصبح خط الدفاع الأول أمام محاولات الاختراق، والتشويه، والتضليل الإعلامي الممنهج.

لماذا ندرج الأمان الرقمي في هذا الدليل؟

لأن التضليل الإعلامي لا يُنشر فقط عبر الأخبار الكاذبة أو الصور المفبركة، بل يُدعّم غالبًا باختراقات رقمية تستهدف حسابات الصحفيين أو الناشطين، لتسريب معلومات حساسة أو سرقة هوية رقمية تُستخدم لاحقًا في حملات تشويه. ولأن فقدان السيطرة على جهاز واحد أو حساب واحد قد يؤدي إلى انهيار ثقة كاملة بمجموعة أو مؤسسة، كان من الضروري أن يكون الأمان الرقمي عنصرًا محوريًا في أي استراتيجية لمواجهة التضليل.

الأمان الرقمي ليس مجرد برامج أو أدوات تقنية، بل هو ثقافة يومية وممارسة جماعية. هذه الثقافة تعني أن الصحفي أو العامل في المجتمع المدني يتعامل مع كل معلومة وكأنها كنز يجب حمايته: من كلمات المرور البسيطة، إلى الملفات المشفرة، إلى العادات اليومية التي قد تبدو صغيرة لكنها تصنع الفارق.

هذا القسم من الدليل يقدّم مجموعة من الممارسات والخطوات العملية، مرتبة من الأساسيات إلى التفاصيل الأكثر تقدمًا، تساعد القارئ على بناء نظام حماية متكامل. وهو لا يقتصر على الجانب التقني، بل يضع في الاعتبار البعد الأخلاقي والمهني: حماية نفسك تعني أيضًا حماية جمهورك وزملائك، وضمان استمرار رسالتك من دون أن تقع فريسة للاستهداف أو التضليل.

الخطوات التالية ليست لائحة مغلقة، بل هي دليل عملي يمكن تطويره باستمرار بحسب السياق والاحتياجات. سنبدأ بأبسط عناصر الحماية، وهي كلمات المرور، لنصل تدريجيًا إلى السلوكيات اليومية التي تشكّل جوهر الثقافة الأمنية الرقمية:

خطوات الأمان الرقمي	ممارسات أساسية	ملاحظات
كلمات المرور	• اجعل كلمة المرور طويلة ومعقدة (12 خانة على الأقل، تحتوي على أرقام، حروف كبيرة وصغيرة، ورموز). • لا تستخدم كلمات شائعة مثل "123456" أو "password" أو تواريخ الميلاد. • لا تُعد استخدام نفس كلمة المرور في أكثر من حساب. • اعتمد مدير كلمات مرور (Password Manager) مثل Bitwarden أو KeePass. • فعّل المصادقة الثنائية (FA2) عبر تطبيق مثل Google Authenticator أو Authy.	سؤال للتفكير: هل كلمة المرور التي تستخدمها اليوم تعكس قيمة المعلومة التي تحميها؟
الحماية من الاختراق	• لا تفتح روابط أو مرفقات مجهولة المصدر. • تحقق جيدًا من عناوين الروابط: الفرق قد يكون في حرف واحد. • تجنّب استخدام شبكات الواي فاي العامة من دون VPN موثوق. • حافظ على تحديث أنظمة التشغيل والتطبيقات باستمرار. • استخدم برنامج مكافحة الفيروسات محدّثًا بشكل دائم.	مثال واقعي: تلقى العديد من الناشطين رسائل بعنوان "دعوة لمؤتمر دولي"، لكن الرابط قادهم إلى صفحة مزيفة صُممت لسرقة بيانات الدخول. مثال واقعي ثانٍ: استخدم محتال عنوان بريد إلكتروني ينتهي بـ rnicrosoft.com@ حيث استبدل الحرف "m" بـ "r n" ليبدو وكأنه صادر عن مايكروسوفت. المصدر: مناقشة في منتدى مايكروسوفت
حماية الخصوصية	• فكّر مليًا قبل مشاركة أي معلومة شخصية أو موقع جغرافي. • راجع إعدادات الخصوصية في حساباتك بانتظام. • استخدم أسماء مستعارة أو حسابات منفصلة لبعض الأنشطة. • لا تنشر صورًا قد تكشف هوية أشخاص معرضين للخطر.	سؤال للتفكير: هل كل ما تشاركه اليوم على الإنترنت يمكن أن يُستخدم ضدك غدًا؟

حماية البيانات	• استخدم التشفير (Encryption) للملفات المهمة. • أنشئ نسخًا احتياطية بشكل دوري على أقراص خارجية أو سحابة آمنة مثل Tresorit أو Proton Drive. • احذف الملفات غير الضرورية بدلًا من تكديسها. • لا تترك جهازك من دون قفل آمن (PIN) ملاحظة : البصمة توفر سهولة في الوصول لكنها أقل أمانًا من كلمات المرور أو رموزPIN ، إذ يمكن تقليدها أو استخراجها، ولا يمكن تغييرها إذا تم اختراقها. يُنصح باستخدام كلمة مرور أو رمز PINقوي كخيار أمني أساسي، مع اعتبار البصمة وسيلة مريحة ثانوية فقط".	حالة شائعة: كثير من الناشطين فقدوا هواتفهم في ظروف ميدانية، وكانت الأجهزة تحتوي على بيانات حساسة لأشخاص آخرين. لو كانت محمية بالنسخ الاحتياطي والتشفير، لتم تفادي الخطر.
استخدام أدوات آمنة	• للمراسلات:Signal أو Wire أفضل من واتساب. • للتخزين:Tresorit أو Proton Drive. • للتصفح:Brave أو Firefox مع إضافات حماية مثل HTTPS Everywhere. • للاتصال:VPN موثوق مثل ProtonVPN أو Mullvad.	**قاعدة ذهبية :** ليست كل الخدمات المجانية غير آمنة، لكن غالبًا ما يكون "الثمن" بيانات المستخدم. استخدم خدمات موثوقة، خصوصًا تلك مفتوحة المصدر أو المدعومة من مؤسسات غير ربحية.
السلوكيات اليومية	• أغلق الكاميرا والمايكروفون عند عدم الحاجة. • استخدم قفل الشاشة دائمًا. • لا تشارك كلمات المرور مع أحد. • راقب نشاط حساباتك باستمرار، وغيّر كلمات المرور عند الشك بأي محاولة دخول.	الأمان الرقمي ليس تقنية فقط، بل سلوك يومي مستمر. حتى أقوى الأنظمة تنهار إذا أهملنا العادات البسيطة.

إن الأمان الرقمي في السياق السوري ضرورة لا تقل عن أي أداة مهنية أخرى. هو خط الدفاع الأول ضد التضليل والاستهداف، وهو أيضًا وسيلة لحماية الأفراد والمجتمع. تبنّي هذه الممارسات ليس خيارًا، بل جزء من أخلاقيات العمل الإعلامي والمدني، تمامًا كما هو جزء من المهارات المهنية.



في البيئات التي تُستخدم فيها المعلومات كسلاح، تصبح النساء والفئات الجندرية المهمشة أهدافًا مفضّلة لحملات التضليل، فلا يتم الاكتفاء بتشويه الحقائق بل تراها تتعمد تشويه السمعة وما ينتج عنه بقصدٍ أو غير قصد من تقييد المشاركة في الحيز العام.

وإن ذهبنا للتخصيص في السياق السوري، ظهرت أنماط ممنهجة من التضليل الإعلامي الذي يستهدف الصحفيات، الناشطات، والمدافعات عن حقوق الإنسان، عبر روايات تدمج بين التحريض الأخلاقي، والوصاية الثقافية، والعنف الرمزي وغيره، وربما تزايدت هذه الظواهر وضوحًا وشيوعًا بعد عام 2024، مع اتساع المساحات الرقمية البديلة والاستقطاب الاجتماعي والسياسي...، والذي غالباً ما يجد في استهدافه للنساء هدفاً سهلا.

نسلط الضوء في هذا القسم على العلاقة بين المعلومات المضللة والعنف القائم على النوع الاجتماعي، حيث تقدم إطارًا لفهم كيفية استخدام أدوات الإعلام الرقمي لتغذية هذا العنف، بشكلٍ مباشر أو غير مباشر. كما تسعى إلى تزويد الصحفيين/ات والعاملين/ات في المجتمع المدني باستراتيجيات تحليل ومواجهة هذا النوع من التضليل، ضمن رؤية إعلامية حساسة للنوع الاجتماعي.

تعريفات:

لا بد لنا لفهم آليات التضليل القائم على النوع الاجتماعي، أن نوضح بعض المفاهيم المفتاحية، والتي من شأنها أن تشكل أساساً نظريًا وعمليًا لفهمٍ أوسع لهذه الممارسات:

1. التضليل القائم على النوع الاجتماعي:

ونقصد به نشر أو ترويج معلومات كاذبة أو مضللة تستهدف النساء أو الأنواع الاجتماعية، وذلك بهدف الإساءة لصورتهن وتقويض مصداقيتهن من جهة، وللحدّ من مشاركتهن في الفضاء العام من جهةٍ أخرى أو كهدفٍ أخير. وغالباً ما يتخذ هذا التضليل شكل حملاتِ تشويه وتحريضٍ أخلاقي، أو نشرٍ لمحتوىً مفبرك حول الحياة الشخصية.

2. العنف الرقمي القائم على النوع الاجتماعي:
وهو شكل من أشكال العنف الذي تتم معايشته عبر الإنترنت أو باستخدام تقنيات رقمية، ويستهدف النساء والأنواع الاجتماعية المهمشة من خلال التهديد، والتتبع، والابتزاز، ونشر الصور الشخصية (صحيحة كانت أم ملفقة)، أو من خلال الإساءات اللفظية، والتي تعتمد القوالب الذكورية التمييزية للأدوار الاجتماعية والوصم، وغالباً ما نلاحظ تقاطعاً بين هذه الممارسات مع حملات التضليل.

3. المعلومات الضارة (**Malinformation**) ذات البعد المرتبط بالنوع الاجتماعي:

وهي معلومات صحيحة من حيث الوقائع، إلا أنها تُستخدم خارج سياقها أو تُنشر بنية الإيذاء، مثل تسريب صور خاصة أو اقتباسات قديمة لتشويه سمعة نساء أو ناشطات، مستغلةً الأطر الاجتماعية التقليدية لتحقيق هدفها.

4. الأطر السردية المرتبطة بالنوع الاجتماعي:
وهي أنماط متكررة من الروايات التي تُستخدم لبناء تصوّرات اجتماعية حول النساء وأدوارهن، وغالباً ما تُسقط عليهن صفات نمطية (كالضعف، العاطفية، عدم الأهلية) أو تُحمّلهن مسؤولية جماعية عن الأزمات، وتعمم تجاربهن وأفعالهن الفردية على النساء جميعاً بهدف التأكيد على النمط.

5. الدعاية الموجّهة ضد النساء:
وهي التي تقوم باستخدام أدوات الإعلام والدعاية بهدف خلق سرديات تحريضية أو تشويهية تستهدف النساء تحديدًا، سواء عبر ربطهن بخيانة وطنية، أو "تهديد للهوية"، أو اعتبار مشاركتهن تهديدًا للقيم التقليدية، وتحميلهن في بعض الأحيان أعباء أي تردٍ في الواقع الاجتماعي.

6. العماء الجندري:
هو تجاهل أو تغييب التحليل الجندري (التحليل المبني على النوع الاجتماعي) عند التعامل مع قضايا الإعلام أو المعلومات، ما يؤدي إلى تكرار أنماط الإقصاء والتهميش في سرديات يفترض بها أن تكون "محايدة".

7. التحيّز الذكوري في السرديات الإعلامية:
وهو يتصل بشكلٍ من الأشكال بالعماء الجندري، وينتج واحدهما الآخر، ويمكن تعريفه على أنه ميلٌ بنيوي في المحتوى الإعلامي أو تحليل المعلومات نحو تكريس وجهات نظر ذكورية، وتغييب تجارب النساء أو تأطيرها ضمن قوالب تقليدية تُضعف من حضورهن ودورهن بقصدٍ أو غير قصد.

أمثلة واقعية على التضليل القائم على النوع الاجتماعي:

حتى نفهم أثر التضليل القائم على النوع الاجتماعي بشكل أوسع في السياق السوري، فمن المفيد لنا أن نستعرض بعض الأمثلة التي توضح كيف يُستخدم المحتوى الإعلامي والمعلوماتي لتقويض النساء والفئات الاجتماعية المهمشة.

1. التشهير بالناشطات السياسيات:

رُصد تعرض الناشطة السياسية هبة عز الدين، لحملةِ تشهيرٍ ممنهجة إثر مطالبتها بالكشف عن مصير نساءٍ مختطفات، ليتم تداول تسجيلاتٍ صوتية وصور مفبركة، كما نُسبت لها تصريحات كاذبة بهدف التحريض عليها أخلاقيًا وسياسيًا. تشير هذه الحملة إلى نمط متكرر من التضليل المرتبط بالنوع الاجتماعي الذي يستهدف النساء الناشطات، لا سيما حين يخضن في قضايا تُعد حساسة أو سياسية، ويعمل على طردهن من الفضاء العام، وملاحقتهن "أخلاقيًا" لتشكيل ضغطٍ مجتمعي يساهم في تحييدهن وإبعادهن عن المشهد سواءً من خلال إجبارهن أو دفعهن للانسحاب "طوعًا".

2. استهداف الصحفيات أثناء تغطية الانتهاكات:
رُصدت خلال السنوات الماضية عدة حملات تشهير استهدفت صحفيات سوريات أثناء تغطيتهن لانتهاكات حقوق الإنسان في مناطق النزاع. استخدمت وسائل إعلام محلية وصفحات رقمية تابعة لأطراف متنازعة اتهامات تتراوح بين "العمالة" و"التضليل"، مع نشر ادعاءات كاذبة حول حياتهن الشخصية، وتهديدات رقمية استهدفت حساباتهن.

3. التشكيك في شهادات التعرض للعنف الجنسي:
وُثّقت عدة حالات استخدمت فيها منصات إعلامية روايات مضللة لتقويض مصداقية ناجيات من العنف الجنسي، عبر اتهامهن بـ"اختلاق القصص لأهداف سياسية أو تمويلية". اعتمدت هذه الروايات على مقابلات ملفقة واقتباسات مجتزأة، كما تم توظيف سرديات دينية أو ثقافية محافظة لشيطنة المطالبات بالمحاسبة.

4. تشوية المبادرات النسوية:
بدورها تعرضت المبادرات النسوية والحملات التي تناقش قضايا النساء والأحوال الشخصية والعنف الأسري وغيرها، إلى تضليلٍ ممنهج، حيث تم ترويج سردية تتهم هذه المبادرات بأنها "تهدد البنية المجتمعية" أو أنها "ممولة خارجياً" لخدمة "أجندات خفية"، ويتم استخدام هذا النهج السردي لتأليب الرأي العام ضد الأصوات النسوية، وتقويض قدرتها على إحداث التغيير، وخلق حالة من الشك والارتياب لدى المستفيدين/المستفيدات منها.

استراتيجات المواجهة **(counterstrategies):**

نهدف في هذه الفقرة لتقديم أدوات واستراتيجيات عملية يمكن للصحفيين/ات والعاملين/ات في المجتمع المدني استخدامها لمواجهة التضليل المرتبط بالنوع الاجتماعي، سواءً على المستوى الفردي، المهني أو المؤسسي.

وعلينا أن ننوه هنا، إن الاستجابة الفعالة لا تقتصر على رد الفعل، بل تتطلب خلق ثقافةٍ إعلامية بديلة، تعترف بالتحيزات المرتبطة بالنوع الاجتماعي، وتعمل على تفكيكها ضمن المحتوى الإعلامي والسياسات التحريرية.

تتطلب مواجهة التضليل القائم على النوع الاجتماعي تدخلاتٍ متعددة المستويات، تشمل (دون أن تقتصر على) كل من:

1. الأدوات الفردية للحماية.
2. آليات الرد والتوثيق.
3. تطوير سياسات وممارسات مؤسسية.

فيما يلي مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن تكييفها بحسب السياق السوري حاليا: (سيتم التوسع في شرحها في فقرات لاحقة من الأداة العملية)

أولاً: على المستوى الفردي (الصحفيات، الناشطات، الفاعلات..):

- تعزيز السلامة الرقمية: استخدام كلمات المرور القوية، التحقق بخطوتين، إدارة إعدادات الخصوصية، وتجنب مشاركة البيانات الحساسة.
- تطوير مهارات التحقق من المعلومات: مثل كشف الصور المفبركة، مراجعة مصدر المحتوى، واستخدام أدوات مثل InVID أو Google Reverse Image Search.
- الاحتفاظ بتوثيق منظم لأية حملة تشويه (صور، روابط، صور للشاشات، رسائل) وذلك تحسبًا لأية متابعة قانونية أو دعم حقوقي يمكن الحصول عليه.
- التدرب على خطاب الرد الآمن: بحال الاضطرار للرد، علينا أن نصيغ ردوداً غير دفاعية، مع الحفاظ على السيطرة العاطفية وتجنب التصعيد.
- معرفة ما يمكن مشاركته في المساحات العامة (وسائل التواصل الاجتماعي)، أو مع وسائل الإعلام.

ثانياً: على مستوى المجتمع المدني:

- بناء أو الانظمام إلى شبكات دعم نسوية رقمية: سواءً تم إنشاء مجموعات جديدة، أو الانضمام لمجموعات محلية أو إقليمية أو عالمية موثوقة فإنّ هذه الشبكات تتيح تبادل الإنذارات المبكرة، وتقديم المساعدة التقنية والأدوات اللازمة، إلى جانب الدعم النفسي. ونوصي أن تعمل هذه الشبكات على تحقيق وصول للمنصات العالمية الضرورية مثل (META) لتحقيق استجابة سريعة.
- تطوير أدلة داخلية للتعامل مع التضليل: وتوجه هذه الأدلة لأعضاء وعضوات المؤسسة أو المشاركات في برامجها، وتوضح خطوات فعالة ومبسّطة للرد والتوثيق والحماية.
- إطلاق حملات مضادة مباشرة أو غير مباشرة: حيث تعمل هذه الحملات المضادة على سردياتٍ بديلة إيجابية، تظهر مصداقية النساء/الضحايا وتعيد التأطير بعيداً عن الوصم والشائعات، سواءً كانت تشير لقضية محددة بعينها، أم كانت تعمل على نشر وعيٍ أوسع.
- تقديم دورات تدريبية دورية تراعي المستويات المختلفة، حول الإعلام والخطاب الحساس للنوع الاجتماعي، والتغطية الإعلامية بعدسة تقاطعية، على أن تتضمن سلامة الناشطات والصحفيات والأمان الرقمي على حدٍّ سواء.

ثالثا: على مستوى المؤسسات الإعلامية:

1. اعتماد سياسات تحريرية حساسة للنوع الاجتماعي، ومواثيق أخلاقية واضحة بهذا الصدد تمنع نشر المحتوى المضلل جندرياً والاستهداف الشخصي، حتى وإن تم تداوله علناً، والتركيز على مبدأ الموافقة المستنيرة.
2. إشراك النساء بشكل فعال في اتخاذ القرار، وفي وضع السياسات والاستراتيجيات لتكون أكثر شمولاً وتضميناً لاحتياجاتهن.
3. تدريب فرق التحرير والعاملين/ات في المؤسسات على السياسة التحريرية وعلى تحليل الخطاب الحساس للنوع الاجتماعي، ومخاطر إعادة إنتاج العنف من خلال إعادة نشر محتوى مشكوك به، أو يساهم في التحريض وزيادة خطاب الكراهية ضد النساء.
4. تدريب فرق التحرير والعاملين/ات على المقابلات مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي على اختلاف أشكاله، وأخذ مبادئ الحماية والأمان بجدية كافية.

5. إنشاء قسم داخلي لرصد ومراقبة خطاب الكراهية والتضليل في الفضاء الرقمي للتعامل معه بسرعة ومهنية.
6. بناء شراكات مع مؤسسات حقوقية وقانونية ونسوية لمتابعة قضايا العنف الرقمي المرتبط بالنوع الاجتماعي.
7. تطوير سياسات حماية داخلية حساسة للنوع الاجتماعي، لحماية الصحفيات والعاملات في المؤسسة.
8. تطوير آليات إبلاغ سريعة وفعالة، سواءً داخلية أو خارجية، ترتبط بخطوات واضحة للاستجابة.
9. في حال نشر قضية ترتبط بعنف قائم على النوع الاجتماعي، أو تتعلق بالنساء بالعموم، فعلى المؤسسة عدم تجاهل مرحلة ما بعد النشر، سواءً من خلال متابعة خطاب الكراهية في التعليقات والتداول على وسائل التواصل الاجتماعي، أو من خلال المتابعة مع المعنية في المسألة، وتلبية حاجتها في إلغاء أو حذف أو تعديل أي شيء.

أدوات مرجعية إضافية:

أداة (1)

قائمة مراجعة مختصرة:

كيف أكتشف أن محتوى ما يحمل تضليلًا مبنياً على النوع الاجتماعي؟

- هل يتضمن معلومات غير موثقة تُسيء لصحفية أو ناشطة أو فاعلة في الشأن العام أو أية امرأة؟
- هل يربط بين السلوك الشخصي وشرعية هذه الشخصية السياسية أو المهنية؟
- هل يعتمد على لغة تحقيرية أو وصمية؟
- هل يُفشي صورًا خاصة أو تسجيلات أو يخرق الخصوصية؟
- هل يُعاد تداوله بكثافة دون تحقق من المصدر؟

أداة (2)

نموذج رد آمن (:(Safe response template

يمكن استخدام مثل هذا النموذج عند الاضطرار إلى الرد بشكل سريع:

"يتم تداول معلومات غير دقيقة تمسّ بسمعتي الشخصية. أؤكد أنها غير صحيحة، وأحتفظ بحقي في اتخاذ الخطوات القانونية اللازمة. أدعو الجميع للتفكير النقدي قبل المشاركة في حملات قد تضر بأشخاص دون دليل."

أداة (3)

نموذج موافقة مستنيرة (المصدر شبكة الصحفيات السوريات):

موافقة على إجراء مقابلة إعلامية

الصحفي/ة:_____
المؤسسة:
الهدف من المقابلة:
_____
_____
نوع المادة الإعلامية التي ستنشر عبرها المقابلة: (مكتوبة، مرئية، مسموعة)_____

المساهمة إرادية:

- لديك الخيار التام في المشاركة أو عدمها بهذه المقابلة.

- يمكنك رفض الإجابة على أي سؤال خلال المقابلة.
- يمكنك اختيار التوقف عن إجراء هذه المقابلة في أي وقت.

الأمان والخصوصية:

- يمكنك اختيار إظهار، أو عدم إظهار اسمك، أو وجهك، أو أي من تفاصيل هويتك.
- يمكنك اختيار إخفاء هويتك (بهذه الحالة لن يظهر على الإعلام اسمك، أو وجهك، أو صوتك، أو أي تفاصيل أخرى تدل على هويتك)
- الصحفي أو الصحفية سيحترمون خيارك بكيفية سرد قصتك.

حقوقك:

- لديك الحق في اختيار المعلومات التي تودّ/ين مشاركتها.
- لديك الحق في مراجعة قصتك قبل النشر.
- لديك الحق في سحب/إلغاء موافقتك قبل النشر.

إنني أختار: (يرجى وضع علامة X قبل الخيار الذي توافق/ين عليه)

- أوافق على إجراء هذه المقابلة.
- أوافق على أن يتم تسجيل صوتي.
- أوافق على أن يتم استخدام صورتي (صورة أو فيديو) في المادة الإعلامية.
- أريد أن تبقى هويتي مجهولة في المادة الإعلامية (اسم مستعار، إخفاء الوجه، تعديل الصوت)
- أوافق على أن يتم استخدام اسمي الحقيقي في المادة الإعلامية.
- أريد مراجعة قصتي قبل النشر.

اسم المُشارِك/ة: _____ اسم الصحفي/ة:_____

التوقيع: _____ التوقيع:_____

في الخلاصة، علينا الإقرار بأن مواجهة التضليل القائم على النوع الاجتماعي، ليست مسؤوليةً فردية فحسب، بل هي جزء من معركةٍ أوسع نحو عدالةٍ اجتماعية، تتخللها أدوات أساسية لتحقيقها، ومنها العدالة المعرفية والإعلامية. ولأن النساء والفئات المهمشة من أكثر الفئات تأثراً بهذا التضليل، فإن إشراكهن في تحليل المحتوى وبناء الأدوات، وتصميم الاستجابات، يزيد من صلابة هذه المواجهة وفعاليتها.

فلا يستطيع هذا النموذج تقديم وصفة جاهزة، إلا أنه يفتح بابًا لفهمٍ أعمق، وتحركٍ أذكى، وربما تحالفات أكثر وعياً.

- جلسات تدريبية- العنف القائم على النوع الإجتماعي:

الجلسة الأولى: التضليل القائم على النوع الإجتماعي:

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	االخطوات	الاحتياجات
90 د	مقدمة في التضليل القائم على النوع الاجتماعي	تعريف المشاركين بمفهوم التضليل القائم على النوع الاجتماعي وسياقه في المنطقة	- عرض تقديمي تفاعلي. - نشاط عصف ذهني جماعي. -عمل مجموعات -شرح تفاعلي + أمثلة واقعية -نقاش مفتوح موجه	- تقديم عرض PowerPoint قصير حول استخدام التضليل كسلاح ضد النساء. - طرح أسئلة مفتوحة للمشاركين خلال العرض. - تقسيم المشاركين إلى مجموعتين (صحفيين / مجتمع مدني). - كل مجموعة تكتب على أوراق أمثلة من خبراتهم عن التضليل الجندري. - لصق النتائج على اللوح ومناقشتها. - تقديم المفاهيم (التضليل الجندري، العنف الرقمي، العماء الجندري، التحيز الذكوري). - عرض حالات موثقة من سوريا (تشويه ناشطات، حملات تشهير). - نقاش جماعي لتفكيك السرديات. -طرح أسئلة ختامية للمشاركين حول أكثر ما فاجأهم أو لفت انتباههم. - تلخيص النقاط الأساسية للجلسة - تقديم مثال قصير يطبّق فيه المشاركون أحد المفاهيم على حالة بسيطة قبل الانتقال للجلسة الثانية.	- جهاز عرض أو شاشة – كمبيوتر – عرض PowerPoint -أوراق -أقلام ملونة -شريط لاصق – لوح ورقي -عرض PowerPoint --أمثلة موثقة من الملف التدريبي – اتصال إنترنت (اختياري)

الجلسة الثانية: تحليل وتفكيك السرديات المضللة:

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	االخطوات	الاحتياجات
90 د	تحليل وتفكيك السرديات المضللة	تحفيز	مناقشة تفاعلية	- طرح سؤال موجه: كيف يمكن أن نحلل الخطاب المضلل؟	- سبورة أو لوح ورقي – أقلام
		فهم آليات بناء السرديات المضللة جندريًا	عرض تفاعلي + نقاش	- شرح مفهوم السرديات الجندرية، أنماط التحيز، وكيفية توظيفها. استخدام أمثلة حقيقية من الإعلام السوري	-عرض PowerPoint - -أمثلة موثقة
		تطوير مهارة التحليل النقدي لدى المشاركين	عمل مجموعات + تحليل حالة واقعية و تطبيق قائمة المراجعة	- تقسيم المشاركين إلى مجموعات. توزيع منشورات أو تقارير إعلامية حقيقية. استخدام قائمة المراجعة لتحديد عناصر التضليل الجندري. تقديم قائمة المراجعة الخاصة باكتشاف التضليل القائم على النوع الاجتماعي. - يطلب من كل مجموعة تطبيق القائمة على المثال الموزع، وتحديد:	- مطبوعات الحالات -أوراق عمل – أقلام - لوح ورقي
		تثبيت مهارات التحليل الجماعي والنقدي	نقاش مفتوح	• الإشارات التحريضية أو الوصمية. • انتهاكات الخصوصية. • الربط بين السلوك الشخصي والشرعية المهنية. عرض نتائج كل مجموعة ومناقشتها: -نقاش موجّه: كيف تختلف أنماط التضليل عند استهداف لاجئات، نساء ريفيات، أو فئات مهمشة؟ - ربط التحليل بالسياق الاجتماعي للمستهدفات. - طرح أسئلة تحليلية حول التشابهات بين الحالات. تلخيص أهم أدوات التحليل التي تم استخدامها.	- أقلام - لوح ورقي

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	الخطوات	الاحتياجات
100 د	استراتيجيات المواجهة والحماية	تحفيز التعرف على الأدوات الفردية والمؤسساتية لمواجهة التضليل تطبيق الاستراتيجيات في مواقف عملية تلخيص الأفكار الأساسية وتقييم مخرجات الورشة	مناقشة عرض تفاعلي عمل مجموعات + محاكاة ردود آمنة نقاش مفتوح + تقييم شفهي	- طرح سؤال موجه: من المسؤول عن الرد على التضليل؟ - شرح الاستراتيجيات الثلاث (فردية – مجتمعية – مؤسساتية.(عرض نماذج مثل نموذج الرد الآمن ونموذج الموافقة المستنيرة. -تقسيم المشاركين إلى مجموعات توزيع سيناريوهات تضليل جندري. -يطلب من كل مجموعة صياغة رد إعلامي آمن باستخدام نموذج Safe Response. -مقارنة الردود من حيث: • اللغة غير الدفاعية. • حماية الخصوصية. • السلامة الرقمية والتوثيق. عرض ومناقشة. إتاحة الفرصة للمشاركين لمشاركة ما تعلموه. جمع التوصيات النهائية. تقييم جماعي للجلسات	سبورة أو لوح ورقي – أقلام عرض PowerPoint مطبوعات النماذج مطبوعات السيناريوهات -- أوراق عمل – أقلام لوح ورقي – استمارات تقييم (اختياري)

تمارين توسعية متقدمة :

1- تطبيق نموذج الموافقة المستنيرة

يهدف هذا النشاط إلى تدريب المشاركين على التعامل الأخلاقي مع المقابلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

- تقديم حالة افتراضية لصحفي/ة يجري مقابلة مع ناجية.
- مناقشة خيارات الحماية: إخفاء الهوية، التسجيل، النشر، المتابعة بعد النشر.
- تطبيق نموذج الموافقة المستنيرة عمليًا داخل مجموعات صغيرة.

2- تصميم سردية مضادة

يركز هذا النشاط على الانتقال من الرد إلى بناء خطاب بديل.

- تقسيم المشاركين إلى مجموعات.
- تصميم حملة سردية قصيرة مضادة للتضليل الجندري.
- تحديد الرسالة، الجمهور المستهدف، المنصة، ونبرة الخطاب.
- عرض النماذج ومناقشة أثرها المحتمل.

3- تكييف السياسات داخل المؤسسات الإعلامية

يستهدف هذا النشاط العاملين/ات في المؤسسات الإعلامية وصناع القرار.

- نقاش جماعي حول السياسات التحريرية الحساسة للنوع الاجتماعي.
- كل مجموعة تقترح ثلاث خطوات عملية قابلة للتطبيق في سياقها المحلي.
- مقارنة المقترحات وتبادل الخبرات بين المشاركين.



مقدمة القسم: الإعلام ومنظمات المجتمع المدني في سوريا

منذ انطلاق الثورة السورية، لم يقتصر دور منظمات المجتمع المدني على تقديم الخدمات الإنسانية أو الدفاع عن الحقوق، بل وجدت نفسها في قلب معركة المعلومات. في بلد يعيش على وقع الحرب والانقسام، ويُحاصَر بخطابات متناقضة وأخبار مضللة، أصبح الإعلام بالنسبة لهذه المنظمات ساحة لا تقل أهمية عن العمل الميداني.

في السنوات الأولى، كان التحدي الأكبر هو كسر التعتيم الإعلامي وإيصال أصوات الناس. لم تكن هناك وسائل إعلام مستقلة قادرة على نقل الحقيقة بموضوعية، فبرزت منظمات المجتمع المدني لتوثّق الانتهاكات وتنقل معاناة المدنيين باستخدام أدوات بسيطة كالهواتف المحمولة وصفحات فيسبوك محلية. ومع مرور الوقت، تحوّل الإعلام من أداة للتوثيق إلى أداة استراتيجية للتأثير وبناء الوعي.

لكن مع توسّع دور الإعلام الرقمي، لم تعد المشكلة في "غياب المعلومة"، بل في فيض المعلومة المضلّلة. أطراف سياسية وعسكرية استغلت الإعلام لنشر روايات تخدم مصالحها، وجماعات متطرفة استخدمته لبث الرعب، وجهات خارجية وظفته لإعادة تشكيل الرأي العام. أمام هذا الواقع، أصبحت المنظمات المدنية مطالبة بأن تواجه التضليل بموارد محدودة، وأن تحمي جمهورها من الانجرار وراء روايات مزيفة.

التضليل الإعلامي لم يكن مجرد مشكلة تقنية، بل أصبح تهديدًا لبنية المجتمع نفسه: إذ يمكن لإشاعة واحدة أن تثير الذعر، أو أن تخلق فتنة بين مكونات محلية، أو أن تدمر سمعة منظمة بنت ثقتها عبر سنوات. في مواجهة ذلك، لعبت منظمات المجتمع المدني دورًا محوريًا في رفع الوعي الإعلامي، من خلال تصحيح المعلومات، تقديم رواية بديلة مبنية على حقائق وشهادات موثوقة، والدفاع عن الصحفيين والنشطاء الذين استهدفتهم حملات التشويه.

اليوم، وفي المرحلة الانتقالية الحساسة، يواجه المجتمع المدني تحديًا مضاعفًا: إعادة بناء الثقة مع جمهور أنهكته سنوات التضليل. الإعلام هنا ليس مجرد وسيلة للنشر، بل أداة لإعادة ترميم العلاقة بين الناس والحقيقة.

الدور المنتظر من المجتمع المدني

منظمات المجتمع المدني أمام مسؤوليات كبيرة في المرحلة المقبلة:

- بناء الثقة: الالتزام بالشفافية، الاعتراف بالأخطاء عند حدوثها، ونشر المعلومات الموثوقة باستمرار.
- محاربة التضليل: ليس فقط عبر التصحيح، بل أيضًا عبر رفع وعي الجمهور بطرق التحقق.
- خلق رواية بديلة: رواية تُبنى على العدالة والكرامة والمواطنة، بعيدًا عن خطاب الكراهية أو الانتقام.

- تمكين الفئات المهمشة: إعطاء النساء والشباب والأقليات منبرًا آمنًا للتعبير، وحمايتهم من حملات التشويه.
- تعزيز السلم الأهلي: صياغة خطاب جامع يقلل من التوترات ويعزز المشترك.

الجمهور المستقبلي للمجتمع المدني

- الجمهور المحلي: يعتمد بشكل أساسي على فيسبوك وواتساب للحصول على المعلومات اليومية، ويحتاج إلى لغة بسيطة ومباشرة.
- الشتات السوري: ملايين السوريين في الخارج يلعبون دورًا في إعادة نشر الرسائل ومخاطبة المجتمع الدولي.
- الجمهور الدولي: منظمات مانحة، صحفيون، دبلوماسيون يحتاجون إلى تقارير دقيقة واحترافية.
- الفئات الخاصة: النساء، الشباب، الناشطون، والضحايا كلهم بحاجة إلى خطاب يحترم خصوصياتهم.

أساسيات العمل الإعلامي للمجتمع المدني

العمل الإعلامي بالنسبة لمنظمات المجتمع المدني لا يقل أهمية عن أي نشاط ميداني آخر، لأنه يمثل الجسر الذي يربط المنظمة بجمهورها. من دون إعلام فعّال، تبقى الأنشطة حبيسة المكاتب أو قاعات التدريب ولا تصل إلى المستفيدين، ولا تترك أثرًا في المجتمع. الإعلام هنا ليس مجرد وسيلة "إعلان" عن نشاط أو خبر، بل هو أداة لبناء الثقة، وتعزيز المصداقية، وحماية المجتمع من التضليل.

أول قاعدة في الإعلام أن ندرك أن "الجمهور ليس واحدًا". المجتمع السوري اليوم يتكوّن من جماهير متعددة ومختلفة الاهتمامات: فهناك جمهور يعيش في الداخل السوري يعتمد على فيسبوك وواتساب كمنصات رئيسية للمعلومة، وهناك جمهور واسع في الشتات السوري يتابع الأخبار من خارج البلد ويعيد تداولها داخل مجتمعاته، وهناك جمهور دولي من صحفيين ومنظمات ومانحين يعتمد بدرجة كبيرة على المجتمع المدني كمصدر معلومات محلي. معرفة هذه الشرائح وفهمها بشكل دقيق شرط أساسي قبل التفكير بأي رسالة أو حملة إعلامية.

من هنا تأتي أهمية تحديد الجمهور المستهدف. لا يمكن أن نتحدث بنفس اللغة للجميع. الشخص الذي يعيش في مدينة صغيرة داخل سوريا، ويعاني من انقطاع الكهرباء وارتفاع الأسعار، لن يستقبل الرسالة بنفس الطريقة التي يتلقاها باحث دولي في بروكسل يبحث عن بيانات موثوقة لتقرير عن سوريا. لذلك، على المنظمات أن تبني "خرائط جمهور" واضحة: من هم؟، أين يعيشون؟، ما هي اهتماماتهم؟، كيف يستهلكون المعلومة؟، وما الذي يحفّزهم للتفاعل؟ هذه الخطوة أساسية لأن الرسائل الفضفاضة التي لا تخاطب أحدًا بعينه لا تترك أثرًا حقيقيًا.

بعد فهم الجمهور، تأتي مرحلة صياغة الرسائل. الرسالة الإعلامية الجيدة لا تعني النصوص الطويلة أو اللغة المعقدة، بل الوضوح والبساطة والدقة. كثير من منظمات المجتمع المدني وقعت في فخ استخدام لغة نُخبوية مليئة بالمصطلحات الحقوقية أو القانونية التي قد تكون مفهومة للمانحين لكنها بعيدة كل البعد عن لغة الناس. الرسالة الجيدة هي التي تصل بسهولة للقارئ أو المشاهد العادي، وتترك عنده انطباعًا واضحًا حول ما تريده المنظمة. على سبيل المثال: بدل أن تقول المنظمة "نحن نعمل على تمكين الفئات الهشّة"، يمكن أن تصوغ الرسالة بشكل أكثر قربًا: "نحن نساعد النساء في منطقتكم للحصول على فرص عمل آمنة ومستدامة".

أما السرد القصصي (Storytelling)، فهو العمود الفقري لأي عمل إعلامي مؤثر. الثورة السورية أظهرت أن أقوى الأدوات الإعلامية لم تكن البيانات الرسمية، بل القصص الإنسانية التي خرجت من البيوت والشوارع والمخيمات. قصة عائلة نزحت أكثر من مرة، أو شهادة معتقل سابق، أو نجاح شاب أسس مبادرة تعليمية رغم الظروف، كلها أمثلة لقصص أقوى من أي تقرير إحصائي. لكن استخدام القصة يتطلب مسؤولية: فلا بد من الحصول على موافقة أصحابها، وحماية هوياتهم عند الحاجة، وتقديمها بطريقة تحترم كرامتهم ولا تحوّل معاناتهم إلى مادة استهلاكية.

دورة العمل الإعلامي في منظمات المجتمع المدني يجب أن تُبنى على التخطيط المسبق، وليس على ردود الفعل فقط. كثير من المنظمات تنشر بشكل عشوائي أو متقطع، ما يجعل حضورها ضعيفًا وغير متماسك. التخطيط يعني وضع خطة محتوى واضحة: ماذا سننشر هذا الشهر؟ لأي جمهور؟ عبر أي منصة؟ ما الهدف من كل مادة؟ كيف سنقيس نجاحها؟ هذه الأسئلة يجب أن تُطرح قبل النشر. ومع الوقت، يصبح لدى المنظمة تقويم إعلامي يُسهل تنظيم الجهود، ويمنع حالة "الإطفاء العشوائي للحرائق" التي نراها حين ترد المنظمات على الشائعات بعد انتشارها بدل الاستعداد لها مسبقًا.

الإنتاج الإعلامي أيضًا يجب أن يوازن بين البساطة والاحتراف. ليس مطلوبًا من كل منظمة أن تملك استوديو كامل أو فريق تصوير محترف، لكن المطلوب أن يكون المحتوى منظمًا وجذابًا بالحد الأدنى. صورة واضحة، تصميم إنفوغرافيك بسيط عبر أدوات مثل Canva، أو فيديو قصير مصوّر بكاميرا هاتف لكن بإضاءة جيدة وصوت مسموع، قد يكون أكثر تأثيرًا من تقارير مطولة لا يقرأها أحد. الأهم أن يرتبط كل محتوىً بهدف محدد، لا أن يكون مجرد ملء فراغ في الصفحة.

النشر بدوره يجب أن يكون ذكيًا. اختيار المنصة المناسبة والتوقيت الصحيح يصنع فارقًا كبيرًا. على سبيل المثال، الناس في الداخل السوري غالبًا ما يتابعون فيسبوك في ساعات المساء بعد عودة الكهرباء، بينما جمهور الشتات أكثر نشاطًا خلال ساعات النهار الأوروبية. هذه الفروقات البسيطة في التوقيت تؤثر مباشرة على مدى وصول الرسائل.

ثم يأتي التفاعل، وهو الجزء الذي يميّز الإعلام المدني عن الإعلام التقليدي. منظمات المجتمع المدني ليست قنوات بث أحادية الاتجاه. الجمهور يتوقع منها أن ترد على تعليقاته، أن توضح استفساراته، وأن تفتح باب النقاش. هذا التفاعل لا يبني الثقة فقط، بل يمنح المنظمة فرصة لفهم احتياجات الناس بشكل أعمق.

وأخيرًا، لا بد من التقييم المستمر. السؤال الذي يجب أن يطرحه كل فريق إعلامي بعد كل حملة: هل وصلنا للجمهور الذي نريد؟ هل حققنا الأثر المطلوب؟ ماذا تعلّمنا لنطوّر حملاتنا القادمة؟ غياب التقييم يجعل المنظمات تكرر نفس الأخطاء مرارًا.

العمل الإعلامي بالنسبة للمنظمات ليس ترفًا. إنه الجسر الذي يربطها بمجتمعها. أي نشاط ميداني لا يوازيه إعلام فعّال يبقى محدود الأثر.

تحديد الهدف

أي عمل إعلامي يبدأ بسؤال: لماذا ننشر هذه المعلومة؟ هل الهدف رفع وعي؟ تصحيح معلومة خاطئة؟ مناصرة قضية؟ أم دعوة للمشاركة؟ وضوح الهدف يجعل الرسائل أكثر تركيزًا.

معرفة الجمهور

الجمهور ليس واحدًا. سكان الداخل يعيشون أولويات مختلفة عن السوريين في الشتات، والمانحون يقرؤون بلغة مختلفة عن العامة. هذا التعدد يتطلب خرائط دقيقة للجمهور، وفهم كيف يستهلك المعلومة.

صياغة الرسائل

الرسائل الفعّالة بسيطة، دقيقة، وملائمة للسياق. لا مكان للغموض أو التعقيد. اللغة النُخبوية قد تقنع مانحًا، لكنها لن تصل إلى مواطن يبحث عن خبر واضح وسط فيض من الشائعات.

السرد القصصي

القصة الإنسانية أقوى من أي تقرير. الثورة السورية أثبتت أن صورة أو شهادة قد تغيّر وعيًا أكثر من عشرات الصفحات. لكن السرد يتطلب احترامًا: موافقة صاحب القصة، حماية هويته، وعدم استغلال معاناته.

دورة العمل الإعلامي

الإعلام ليس رد فعل عشوائي. هو دورة متكاملة:

- التخطيط: أهداف، محتوى، منصات.
- الإنتاج: كتابة، تصميم، تصوير.
- النشر: اختيار التوقيت والمنصة.
- التفاعل: الرد على الجمهور.
- التقييم: مراجعة الأثر وتحسين الأداء.

المنصات الإعلامية ودورها في عمل منظمات المجتمع المدني

- فيسبوك: المنصة الأم

يُعد فيسبوك الأكثر استخدامًا بين السوريين في الداخل والخارج، وتحول إلى ساحة عامة لإطلاق الحملات وبناء المصداقية. استخدمته منظمات المجتمع المدني لنشر الأخبار المحلية والإعلانات والقصص الإنسانية، وغالبًا ما وصلت منشورات بسيطة لعشرات الآلاف خلال ساعات. لكن خطورته تكمن أيضًا في سرعة انتشار الشائعات وحملات التضليل.

إدارة الصفحة تتطلب خطة واضحة: نوع المحتوى، تكرار النشر، كيفية التعامل مع التعليقات العدائية أو الشائعات. التجربة السورية بيّنت أن سرعة الرد بلغة ودودة تعزز الثقة، بينما الانخراط في جدالات مطولة يضعف صورة المنظمة.

- واتساب: السلاح ذو الحدين

هو "الغرفة الداخلية" للأخبار في سوريا. استخدمته المنظمات لإرسال التنبيهات السريعة عبر القوائم الجماعية، لكن في الوقت نفسه كان القناة الأولى لانتشار الشائعات. مسؤولية المنظمات هنا مزدوجة: نشر المعلومة الصحيحة بسرعة، وتعليم الجمهور طرق التحقق من الرسائل. مثال: عند انتشار إشاعة عن إغلاق مدينة، أصدرت إحدى المنظمات بيانًا عبر واتساب وفيسبوك مع رابط رسمي، ما ساعد على وقف الذعر.

- تلغرام: منصة التنظيم

أداة مهمة للناشطين، تتيح القنوات الرسمية والمجموعات الكبيرة، وتُستخدم لمشاركة ملفات ضخمة وأرشفة المحتوى. لكن سهولة إعادة التوجيه جعلتها ساحة خصبة للتضليل. الحل يكمن في القنوات الرسمية المُدارة جيدًا، مع قواعد واضحة للنقاش واستخدام أدوات تنظيمية مثل البوتات.

- يوتيوب: ذاكرة الثورة

لعب دورًا محوريًا في توثيق الأحداث منذ بداية الثورة. بالنسبة للمنظمات، يوتيوب هو أرشيف حي للمشاريع والشهادات. إنتاج الفيديو يحتاج موارد، لكن حتى مقاطع قصيرة أو شهادات شخصية يمكن أن تحقق أثرًا كبيرًا. الترجمة وتعدد الاستخدامات عبر منصات أخرى تزيد من القيمة.

- إنستغرام وتيك توك: رواية القصص البصرية

إنستغرام برز بين الشباب السوري في الشتات، مثالي للقصص الإنسانية المصورة والفيديوهات القصيرة، ويعتمد على الجماليات والاستمرارية. تيك توك أصبح المنصة الأولى للشباب، ومهم للرسائل السريعة وتفنيد الشائعات بمقاطع قصيرة وعفوية.

- تويتر/إكس: منصة النخبة

عدد المستخدمين أقل لكنه مؤثر جدًا بين الصحفيين والدبلوماسيين. فعال لإيصال صوت المنظمات للعالم، شرط صياغة محتوى خاص (قصير، مباشر، باستخدام الخيوط). التحدي هو العدائية والاستقطاب، ما يتطلب ردودًا مهنية مختصرة.

- لينكدإن والنشرات والمواقع

لينكدإن واجهة احترافية أمام المانحين والشركاء الدوليين، تُستخدم لنشر تقارير وإنجازات. النشرات البريدية تبني علاقة مستقرة مع جمهور ملتزم، والمواقع الإلكترونية تظل المرجع الرسمي لمواجهة التضليل.

- الراديو والبودكاست: الصوت حين يغيب الإنترنت

الراديو ما زال وسيلة أساسية في مناطق ضعف الإنترنت، والبودكاست أصبح أداة فعالة في الشتات، خصوصًا لسرد معمق لقضايا النساء والمعتقلين. ميزتهما الكبرى الحميمية والقدرة على الوصول المباشر للجمهور.

اضطرابات المعلومات: التحدي الأكبر

لا يمكن أن نتحدث عن الإعلام في سوريا من دون أن نتوقف عند ظاهرة التضليل الإعلامي. هذه الظاهرة لم تكن مجرد عَرَض جانبي للحرب، بل أصبحت سلاحًا فعالًا استُخدم على نطاق واسع.

- المفاهيم الأساسية

- Misinformation (المعلومة الخاطئة غير المقصودة): خبر أو صورة تنتشر نتيجة خطأ أو سوء فهم.
- Disinformation (التضليل المتعمد): خبر أو مادة مزيفة يتم نشرها عن قصد للتأثير على الرأي العام.
- Malinformation (المعلومة الخبيثة): معلومة صحيحة تُستخدم بطريقة ضارة، مثل تسريب صور أو بيانات خاصة.
- Fake News: مصطلح دارج يخلط بين الأنواع الثلاثة.

التحقق من الأخبار والنصوص

مدخل

النصوص المكتوبة هي أكثر وسائط التضليل شيوعًا في السياق السوري. فخبر قصير على فيسبوك، أو رسالة صوتية مرفقة بنص قصير في مجموعة واتساب، قد ينتشر كالنار في الهشيم. أحيانًا، لا تحتاج الجهات المضللة إلى صور أو فيديوهات لتغيير قناعات الناس أو إثارة ذعرهم، بل يكفي نص مكتوب بعناية. لذلك، التمكن من قراءة النصوص بعين ناقدة هو خط الدفاع الأول للعاملين في منظمات المجتمع المدني.

خلال السنوات الماضية، شاهدنا العديد من الأمثلة التي توضّح خطورة النصوص المضللة:

- منشور فيسبوك بعنوان "إغلاق جميع الأفران في دمشق بسبب نفاد القمح"، أدى إلى ازدحام وفوضى أمام الأفران. بعد ساعات، ظهر أن الخبر مفبرك.
- رسالة واتساب تقول: "المنظمة الفلانية ستوزع بطانيات غدًا عند المركز الفلاني"، جذبت مئات الناس إلى الموقع، ليكتشفوا أنه لم يكن هناك أي توزيع.
- بيان قصير صاغته جهة مجهولة بلهجة رسمية زائفة، حمل شعارًا وهميًا للأمم المتحدة، وانتشر بين الناس على أنه إعلان رسمي.

كل هذه الأمثلة تثبت أن العاملين في المجتمع المدني يحتاجون إلى مهارة التدقيق في النصوص قبل مشاركتها، لأنها قد تكون سلاحًا خطيرًا بيد من يريد إثارة الفوضى.

خطوات التحقق من النصوص والأخبار:

1. <u>تحديد المصدر الأصلي</u>

أول سؤال يجب أن تطرحه على نفسك هو: من أين جاء هذا الخبر؟

إذا كان مصدره صفحة على فيسبوك بلا أي هوية واضحة، أو حساب مجهول على تويتر أُنشئ حديثًا، فهذا مؤشر خطر. إذا كان النص منسوبًا إلى وسيلة إعلامية معروفة، ادخل إلى موقعها الرسمي أو حسابها الموثق لترى إن كانت قد نشرته بالفعل. التضليل أحيانًا يتم عبر انتحال اسم وسائل إعلام معروفة.

خطوات عملية:

- انسخ أول جملة من الخبر وضعها بين علامتي اقتباس "..." في Google.
- لاحظ النتائج: إذا وجدت عشرات المواقع المجهولة تنشر النص نفسه، فهذا يعني غالبًا أنه نُسخ ولُصق من مصدر واحد غير معروف.
- إذا لم يظهر أي موقع رسمي أو وكالة أنباء موثوقة ضمن النتائج، فالأرجح أن الخبر مفبرك.

مثال سوري: في ٢٠٢٠، انتشر خبر بعنوان: "وفاة مسؤول سوري كبير بفيروس كورونا". عند البحث، تبيّن أن كل النتائج تعود لمواقع غير معروفة، بينما لم تذكر أي وكالة معروفة هذا الخبر.

2. <u>التأكد من تعدد المصادر المستقلة</u>

- المعلومة الموثوقة نادرًا ما تبقى حكرًا على مصدر واحد.
- إذا كان الخبر صحيحًا، ستجده على الأقل في مصدرين مستقلين.
- إذا وُجد الخبر فقط في صفحة واحدة مجهولة، فهذه علامة إنذار.
- استخرج الكلمات الرئيسية من النص (مثال: "إغلاق معبر، إدلب، تاريخ").
- ضع هذه الكلمات في محرك البحث.
- قارن النتائج: هل هناك أكثر من جهة مختلفة تذكر الخبر؟ أم أن جميع المواقع تنقل عن بعضها البعض؟

مثال تطبيقي: إشاعة "إغلاق معبر باب الهوى نهائيًا" في ٢٠٢٢ انتشرت بسرعة. البحث في مواقع إخبارية تركية وسورية لم يُظهر أي تأكيد، وبعد ساعات صدر نفي رسمي.

3. تحليل اللغة المستخدمة

- اللغة تكشف الكثير عن مصداقية الخبر.
- النصوص المضللة غالبًا تستعمل لغة انفعالية: "كارثة"، "فضيحة"، "انهيار كامل"، "عاجل جدًا جدًا".
- النصوص الموثوقة تميل لاستخدام لغة أكثر مهنية، مع تفاصيل دقيقة: أسماء، أرقام، توقيت محدد، تصريحات لمسؤولين.
- لاحظ إن كان النص مليئًا بعلامات التعجب "!!!" أو عبارات مبالغ فيها.
- افحص إذا كان النص يتضمن تفاصيل يمكن التحقق منها (مثل أسماء أماكن أو أشخاص).
- ضع في ذهنك أن النص المثير جدًا غالبًا يستهدف إثارة مشاعرك قبل عقلك.

تمرين سريع للقراء:

قارن بين هذين العنوانين:

"كارثة اقتصادية غير مسبوقة تضرب سوريا!"

"الليرة السورية تتراجع بنسبة ٥٪ أمام الدولار خلال أسبوع واحد."

أي العنوانين يبدو أقرب إلى المهنية؟ ولماذا؟

4. التدقيق في الزمن والتاريخ

- واحدة من أكثر وسائل التضليل شيوعًا في سوريا هي إعادة نشر أخبار قديمة وكأنها جديدة.
- إشاعة عن "ارتفاع أسعار الخبز" عام ٢٠١٨ أُعيد نشرها في ٢٠٢٣، فاعتقد الناس أن أزمة جديدة بدأت.
- خبر عن "توقف مستشفى" قبل سنوات أُعيد تداوله وكأنه حدث في اليوم نفسه.
- تحقق من تاريخ النشر على الموقع أو الصفحة.
- إذا كان النص مرفقًا بصورة أو فيديو، تحقق منهما أيضًا: قد يكونان قديمين.
- اسأل: هل تتطابق المعلومة مع الأخبار الحديثة من مصادر أخرى؟

5. تحليل النية والسياق

- ليس كل نص يُكتب لنقل الحقيقة. أحيانًا الهدف هو تشويه سمعة شخص أو منظمة، أو بث الخوف، أو صرف الانتباه عن قضية أخرى.

- مثال من البحث: حملات تشويه استهدفت ناشطات سوريات، عبر نصوص مليئة بالافتراءات عن حياتهن الخاصة. الهدف لم يكن "إعلام الناس" بل إسكات أصوات نسائية مؤثرة.
- مثال آخر: نشر أخبار متكررة عن "انتصارات ساحقة" رغم أن الواقع مختلف. الهدف كان رفع المعنويات بشكل وهمي.

أسئلة إرشادية:

- من المستفيد من نشر هذا الخبر الآن؟
- هل يخدم مصلحة سياسية أو عسكرية معينة؟
- هل يضر فئة محددة في المجتمع؟

التحقق من الصور والفيديوهات

مدخل

إذا كانت النصوص المضللة تُستخدم لإثارة البلبلة بالكلمات، فإن الصور والفيديوهات غالبًا ما تُستخدم لإقناع الناس بسرعة، لأن "العين ترى فتصدق". في سوريا، انتشرت آلاف الصور والفيديوهات على أنها حديثة أو من مكان معين، بينما كانت قديمة أو من بلد آخر تمامًا. لذلك، على العاملين في المجتمع المدني أن يمتلكوا الحد الأدنى من المهارات للتحقق البصري، حتى لا يقعوا في فخ نشر محتوى مضلل يزيد الفوضى أو يضر بمصداقيتهم.

أمثلة من السياق السوري:

- صورة لمبنى مدمر قيل إنها من دمشق 2022، وتبين لاحقًا أنها من حلب 2016.
- فيديو قصير انتشر بعنوان "قصف مدرسة في إدلب"، ليتضح أنه قديم من حرب اليمن.
- صور لناشطات سوريات استُخدمت بطريقة مفبركة ضمن حملات تشويه.

هذه الأمثلة تبيّن أن كل صورة أو فيديو يجب أن يُعامل بشك، وأن التحقق خطوة ضرورية قبل النشر أو المشاركة.

خطوات التحقق من الصور

1. <u>ابحث عن المصدر الأصلي</u>

- احفظ الصورة على جهازك, يمكن أيضًا البحث عن الصورة باستخدام الرابط URL بدل تحميلها أو أخذ لقطة شاشة. يُفضّل استخدام الرابط عند الإمكان حيث يحافظ على المصدر الأصلي والمعلومات الوصفية للملف، مما يزيد دقة البحث. و يسهل تتبع المصدر والسياق الأصلي للصورة، بما في ذلك تاريخ النشر والصفحة التي ظهرت عليها.
- ادخل إلى محرك بحث الصور Google Images أو .Yandex
- ارفع الصورة وابحث لترى أين ومتى نُشرت أول مرة.

📌 مثال تطبيقي: في 2021 انتشرت صورة لصف طويل من الناس أمام فرن، قيل إنها من دمشق. البحث العكسي كشف أنها تعود للعام 2019.

2. <u>دقق في التفاصيل داخل الصورة</u>

- اللوحات الإعلانية أو السيارات قد تكشف المكان.
- الملابس أو الطقس قد يكشفان الزمن (شتاء/صيف). للتحقق من الطقس، يمكن استخدام محرك البحث Wolfram Alpha (باللغة الإنجليزية) والذي يسمح لك بعرض بيانات الطقس لأي مكان في العالم يوما بيوم، مع بحث بسيط على النمط التالي "الطقس في [المكان] [التاريخ]".
- إذا كان في الصورة كتابة (مثل لافتة شارع)، جرّب تكبيرها للبحث عن مصدرها.
- تفاصيل اخرى مفيدة عمليا : الغطاء النباتي - الأسلوب المعماري - اللوحات المنجمية للعربات - الزي الرسمي للقوات الرسمية - الأشخاص وملابسهم

تمرين سريع: خذ صورة منتشرة على فيسبوك، وحاول تحديد إن كانت هناك تفاصيل داخلها تكشف مكانها الحقيقي.

3. انتبه للفبركة

- ابحث عن الظلال: هل تتناسب مع مصدر الضوء؟
- هل هناك حدود غير طبيعية أو ألوان مختلفة عن باقي الصورة؟
- استخدم أداة مثل FotoForensics (متاحة مجاناً على الإنترنت) لفحص ما إذا تم تعديل الصورة.

خطوات التحقق من الفيديوهات

1. ابحث عن الإصدارات السابقة

- خذ لقطة شاشة من الفيديو (.(screenshot
- ارفعها على Google Images أو .Yandex Images
- إذا وجدت الفيديو منشورًا قبل سنوات، فهو ليس جديدًا.

مثال تطبيقي: فيديو "قصف مستشفى" قيل إنه من 2022، لكن لقطة الشاشة أوضحت أنه نُشر أول مرة عام 2017.

2.استخدم أدوات متخصصة

- أداة InVID (إضافة للمتصفح) تساعدك على تحليل الفيديو: تقطيع لقطات، البحث عن النسخ السابقة، استخراج البيانات.
- إذا كان الفيديو من يوتيوب، تحقق من تاريخ الرفع الأصلي، ومن التعليقات المبكرة (قد تكشف معلومات مهمة).

3.افحص الصوت والمحتوى

- هل اللهجة أو اللغة في الفيديو تتطابق مع المكان المزعوم؟
- هل تتطابق أحداث الفيديو مع الأخبار الأخرى في نفس اليوم؟

4.أسئلة إرشادية قبل مشاركة أي صورة/فيديو

- من نشر هذا الفيديو أول مرة؟
- هل هناك وسيلة إعلام موثوقة أكدت أنه حديث وصحيح؟
- هل يمكن أن يكون قديمًا وأُعيد تداوله؟
- هل يحتوي على تفاصيل يمكن التحقق منها (مكان، زمان، أشخاص)؟

تمارين عملية

التمرين 1 – البحث العكسي:

- خذ صورة منتشرة في مجموعة واتساب أو فيسبوك، واحفظها.
- ارفعها على .Google Images
- ما النتائج؟ هل ظهرت مواقع غير سورية؟ هل ظهرت تواريخ قديمة؟

التمرين 2 – لقطة شاشة من فيديو:

- اختر فيديو قصير منتشر على وسائل التواصل.
- التقط صورة (screenshot) من لحظة مهمة.
- ابحث عنها عبر محرك صور.
- هل وجدت الفيديو منشورًا سابقًا؟

التمرين 3 – تحليل التفاصيل:

- انظر لصورة مرفقة بخبر عاجل.
- دوّن 3 تفاصيل تراها: (مثلاً لوحة سيارة، نوع بناء، لباس).
- ابحث في الإنترنت لتتأكد إن كانت تتطابق مع المكان المزعوم.

نهايةً، إن الصور والفيديوهات أدوات قوية في التضليل، لكنها أيضًا أدوات قوية في كشف الحقيقة. العاملون في المجتمع المدني لا يحتاجون أن يصبحوا خبراء تقنيين، لكنهم يحتاجون أن يسألوا دائمًا: هل هذه الصورة أو هذا الفيديو حقيقي وحديث ومرتبط بسوريا فعلًا؟

كيف يمكن للفريق الإعلامي رصد وإدارة الشائعات والمعلومات المضللة؟

أ. الرصد المبكر

- متابعة مجموعات وقنوات محلية، تعليقات الصفحات، والرسائل الواردة.
- إنشاء "دفتر سرديات" داخلي يتضمن:
- ما هي الشائعة؟ من يروّجها؟ أين تنتشر؟ ما أثرها المحتمل؟

ب. <u>التحقق المنهجي</u>

- تحديد الادعاء بدقة: من قال ماذا؟ متى؟ وأين؟
- فصل "الادعاء" عن "الاستنتاج".
- استخدام التحقق البصري:
- البحث العكسي عن الصور.
- فحص بيانات الصور والفيديو (الميتاداتا) إن أمكن, بما في ذلك EXIF للصور.
- أداة InVID للتحقق من الفيديوهات.

- طلب مصدر إضافي مستقل قبل النشر أو النفي.

ج. قرار التدخل

تقييم: هل تستحق الشائعة الرد؟ في بعض الأحيان، إذا بقيت الشائعة محصورة في دائرة صغيرة، قد يكون التجاهل أفضل.

عند الرد:

1. صياغة بيان موجز وواضح.
2. استخدام لغة غير تصادمية.
3. إرفاق روابط رسمية وصور/إنفوغرافيك مبسّطة.
4. تثبيت الرد في أعلى الصفحة أو القناة.
5. تكرار الرسالة في واتساب وتلغرام بصيغة موحّدة.

د. تصحيح بلا تشهير

- تصحيح المعلومة دون التشهير بالأشخاص (إلا عند الضرورة القانونية).
- تجنّب إعادة نشر الادعاء بصيغته المثيرة (لا تضخيم).
- التوثيق الداخلي: وقت الرصد، أسلوب الرد، مسار الانتشار، ووقت التراجع.

هـ. التعلّم والتحسين

تقييم:

- كم استغرق التصحيح؟
- هل وصلت الرسالة إلى الفئات الأكثر أهمية؟
- ما القنوات التي أثبتت فاعليتها؟
- تحديث خطة الاستجابة بناءً على النتائج.

أدوات عملية موصى بها (مراعية للموارد)

الأداة	الوظيفة
Meta Business Suite- Buffer	إدارة الصفحات والجدولة
Canva	التصميم السريع قوالب جاهزة بمقاسات مختلفة
Google Reverse Image - Yandex Images	التحقق من الصور
InVID	التحقق من الفيديوهات

Archive.org	البحث والتحقق من المحتوى المحذوف
Bitly	اختصار الروابط
Facebook/Instagram Insights، YouTube Analytics.	التحليلات وقياس الأداء والوصول والتفاعلات
Google/Excel Sheets	للتوثيق، بالإمكان جعلها مشفرة مع صلاحيات وصول محددة

قائمة تحقق قبل النشر (لمنظمات المجتمع المدني)

- ☑ هل يحقق المنشور هدفًا واضحًا؟
- ☑ هل الجمهور المستهدف محدد والمنصة مناسبة؟
- ☑ هل المعلومة دقيقة ومؤكدة بمصدرين مستقلين على الأقل عند الحاجة؟
- ☑ هل الصياغة حساسة للسياق وتراعي الكرامة الإنسانية؟
- ☑ هل الصور/الفيديو لا تكشف وجوهًا أو أماكن حساسة؟
- ☑ هل يحتوي المنشور على دعوة واضحة للتفاعل (CTA) مثل: اتصل/سجّل/تواصل؟
- ☑ هل لدينا خطة للتعليقات والأسئلة والرسائل؟
- ☑ هل أعددنا نسخة قصيرة للنشر على واتساب/تلغرام مع رابط مرجعي رسمي؟

نماذج لجلسات تدريبية للعاملين والعاملات في منظمات المجتمع المدني:

الجلسة الأولى: مواجهة الشائعات والمعلومات المضللة

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	االخطوات	الاحتياجات
90 د	مواجهة الشائعات والمعلومات المضللة	تمكين المشاركين من التمييز بين الشائعة والمعلومة الصحيحة. • تدريبهم على خطوات التحقق من الأخبار والنصوص الأكثر انتشارًا. • تعزيز القدرة على صياغة ردود مسؤولة وبسيطة. • تنمية مهارة التفكير النقدي في التعامل مع النصوص.	نقاش تفاعلي + عمل مجموعات + تطبيق عملي + تمارين فردية	1. افتتاح (10 دقائق): نقاش قصير حول آخر إشاعة أثّرت على عمل المنظمات. - سؤال مفتوح: ما أكثر إشاعة تسببت بارتباك في مجتمعكم؟ 2. تقسيم مجموعات (15 دقيقة): توزيع نصوص قصيرة (بعضها صحيح وبعضها مضلل). - تمرين: ضعوا النصوص في خانة 'موثوق/مضلل/بحاجة تحقق'. 3. تمرين عملي (25 دقيقة): تطبيق خطوات التحقق (المصدر – اللغة – التاريخ – السياق). - أسئلة: من نشر النص؟ هل فيه لغة مبالغ فيها؟ هل هو قديم؟ 4. عرض النتائج (20 دقيقة): كل مجموعة تعرض عملها ويليها نقاش نقدي. 5. تمرين ردّ (20 دقيقة): صياغة رد قصير بصيغة منشور فيسبوك أو رسالة واتساب. - تمرين إضافي: أعيدوا كتابة النص المضلل ليصبح نصًا صحيحًا وموضوعيًا.	أوراق عمل مطبوعة • سبورة أو فلِب شارت • أقلام وملصقات • شاشة عرض • اتصال بالإنترنت (إن أمكن)

الجلسة الثانية: الأمان الرقمي اليومي للمنظمات

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	االخطوات	الاحتياجات
90 د	الأمان الرقمي اليومي للمنظمات	• رفع الوعي بالممارسات اليومية للأمان الرقمي. • تمكين المشاركين من بناء خطة بسيطة لحماية بياناتهم ومؤسساتهم. • تعزيز مفهوم الثقافة الرقمية كجزء من الاستدامة. • تدريب عملي على أدوات حماية المعلومات.	عصف ذهني + مجموعات عمل + إعداد خطة + دراسة حالة	1. افتتاح (10 دقائق): قصة قصيرة عن منظمة فقدت بياناتها بسبب اختراق. - نقاش: ما الذي كان يمكن أن يغيّر النتيجة؟ 2. نقاش تفاعلي (15 دقيقة): ما أكبر الأخطاء الرقمية اليومية التي نرتكبها؟ - تمرين سريع: كل مشارك يكتب خطأ شائع على ورقة ويلصقه على الحائط. 3. تمرين جماعي (40 دقيقة): إعداد 'خطة أمان رقمية يومية'. - تتضمن: كلمات مرور قوية – نسخ احتياطية – إدارة الأجهزة – خطة استجابة عند الاختراق. - أسئلة: هل نستخدم كلمات مرور متكررة؟ هل لدينا نسخة احتياطية حديثة؟ 4. عرض الخطط (15 دقيقة): مشاركة الخطط ومناقشة مدى قابليتها للتطبيق. 5. تلخيص (10 دقائق): أهم 5 عادات يومية لحماية الأفراد والمنظمات. - تمرين ختامي: كل مجموعة تختار عادة واحدة وتكتب كيف ستطبقها عمليًا غدًا.	أوراق كبيرة (Flipcharts) • أقلام وملصقات • أوراق عمل إرشادية • جهاز عرض (اختياري)

الجلسة الثالثة: السرد القصصي المسؤول وبناء الثقة مع الجمهور

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	االخطوات	الاحتياجات
120 د	السرد القصصي المسؤول وبناء الثقة مع الجمهور	فهم أهمية السرد القصصي في بناء الثقة. • التدرب على كتابة قصص إنسانية تراعي الدقة والكرامة. • تعزيز مهارات النقد البنّاء للقصص. • إدراك الفرق بين القصة الملهمة والمضللة.	دراسة حالة + كتابة فردية + نقاش جماعي + تبادل نصوص	1. عرض أمثلة (15 دقيقة): قصص إنسانية ناجحة وأخرى سيئة. - تمرين: حددوا 3 عناصر تجعل القصة مؤثرة. 2. نقاش مفتوح (15 دقيقة): ما الفرق بين القصة التي تلهم الجمهور وتلك التي تفقد المصداقية؟ - أسئلة: هل المشكلة في اللغة؟ الصور؟ غياب الحقائق؟ 3. عمل فردي (30 دقيقة): كتابة قصة قصيرة (200 كلمة) عن نشاط أو مستفيد. - التعليمات: مراعاة الأخلاقيات – عدم كشف تفاصيل حساسة – الحفاظ على الكرامة. 4. تبادل النصوص (20 دقيقة): كل مشارك يقرأ قصة زميله ويكتب تعليقًا نقديًا. - تمرين: ضعوا علامة (✓) على نقاط القوة، وعلامة (!) على ما يحتاج تعديل. 5. عرض ومناقشة (20 دقيقة): استعراض بعض القصص المختارة أمام الجميع. 6. تلخيص (20 دقيقة): تحديد أهم 4 معايير للسرد القصصي المسؤول. - تمرين ختامي: صياغة 'دليل من 4 نقاط' للمنظمة حول القصص.	أوراق عمل مطبوعة • أمثلة قصص مطبوعة • جهاز عرض • أقلام ودفاتر للمشاركين

الجلسة الرابعة: التحقق المتقدم من الصور والفيديوهات

90 د	التحقق المتقدم من الصور والفيديوهات	- تطوير مهارات المتدربين في استخدام أدوات البحث العكسي والفحص البصري. - تمكينهم من كشف الفبركات الرقمية الشائعة في سوريا. - تدريب عملي على أدوات مجانية مثل Google Images و InVID.	عرض عملي + مجموعات عمل + تحليل حالات حقيقية	1-افتتاح (10 د): عرض 3 صور/فيديوهات مضللة منتشرة وطرح سؤال: "كيف نعرف أنها مفبركة؟" 2-تدريب عملي (40 د): تقسيم المشاركين لمجموعات وتحليل كل مادة باستخدام أدوات تحقق (رفع الصور على Google/Yandex، استخدام InVID لتقطيع الفيديو). 3-عرض النتائج (20 د): كل مجموعة تعرض نتائج تحققها وتناقش الصعوبات. 4. تلخيص (20 د): استخراج «قائمة تحقق بصرية» من التمرين.	- اتصال إنترنت - أجهزة كمبيوتر أو هواتف ذكية - صور وفيديوهات حقيقية ومفبركة. - أوراق عمل - وقائمة تحقق

الجلسة الخامسة: رصد الشائعات و وإدارتها ميدانيًا

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	االخطوات	الاحتياجات
75 د	الرصد المبكر للشائعات	- تمكين الفرق من إنشاء آلية داخلية لرصد الشائعات بسرعة. - تدريبهم على تسجيل وتتبع الشائعات بشكل منهجي. - فهم متى وكيف يتدخل الفريق.	لعب أدوار + تمرين عملي + نقاش جماعي	1-تمهيد (10 د): عرض مثال حقيقي لشائعة سببت أزمة محلية. 2- تمرين لعب أدوار (30 د): محاكاة انتشار شائعة في مجموعة واتساب، ويجب على الفرق رصدها وتوثيقها بسرعة باستخدام «نموذج رصد» موحد. 3- نقاش (20 د): من رصد أولاً؟ كيف تم التحقق؟ ما الخطوات التي ساعدت؟ 4- تلخيص (15 د): صياغة «دفتر سرديات» نموذجي.	- نماذج رصد مطبوعة - أوراق أقلام - شاشة عرض - اتصال بالإنترنت (اختياري)

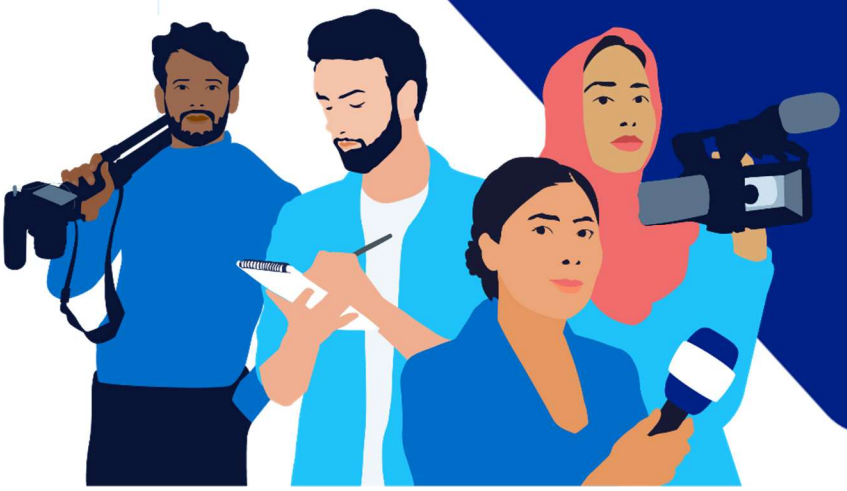
الجلسة السادسة: إدماج التربية الإعلامية في برامج المجتمع المحلي

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	الخطوات	الاحتياجات
120 د	تصميم أنشطة MIL مجتمعية	- تدريب المشاركين على دمج مفاهيم التربية الإعلامية في حملات توعية محلية. - تطوير أفكار عملية لمبادرات قصيرة وفعالة. - تحفيز التفكير الإبداعي في إيصال الرسائل.	عصف ذهني + مجموعات إبداع + عرض أفكار	1-افتتاح (15 د): عرض 3 أمثلة على مبادرات مجتمعية ناجحة. 2- عصف ذهني (25 د): تحديد مشاكل التضليل المحلية التي تواجهها مجتمعاتهم. 3- تصميم نشاط (45 د): تقسيم إلى مجموعات لتصميم حملة قصيرة (مثلاً: جلسة مدرسية، ملصق، فيديو قصير، مسرح شارع). 4- عرض (20 د): تقديم كل مجموعة لفكرتها. 5-. تلخيص (15 د): مناقشة القابلية للتطبيق.	- أوراق كبيرة وأقلام - جهاز عرض - قوالب تصميم أو Canva (اختياري)

الجلسة السابعة: تحليل خطاب الكراهية في الإعلام

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	االخطوات	الاحتياجات
90 د	كشف خطاب الكراهية	- تعريف المشاركين بأنواع خطاب الكراهية وأثره في الانقسام المجتمعي. - تدريبهم على تحليل أمثلة حقيقية من الإعلام السوري. - تطوير معايير لرصد هذا الخطاب.	دراسة حالة + مجموعات تحليل + نقاش	. 1- افتتاح (10 د): تعريف بخطاب الكراهية مع مثال سوري. 2- تحليل جماعي (40 د): تقسيم مجموعات لتحليل 3 مقاطع إعلامية (نصوص/فيديوهات) وتحديد عناصر خطاب الكراهية (لغة تحريض، تعميم، نزع الإنسانية). 3- عرض ومناقشة (25 د): مناقشة النتائج ووضع معايير موحدة للرصد. 4- تلخيص (15 د): صياغة قائمة رصد خطاب الكراهية.	- مقاطع إعلامية مختارة - أوراق عمل تحليل - شاشة عرض - أقلام ولوحات

للصحفيين
و
الصحفيات



مقدمة القسم

منذ بداية الثورة السورية عام ٢٠١١، لعب الإعلام دورًا محوريًا في رسم صورة الواقع وتشكيل وعي الناس. لم يكن الإعلام مجرد ناقل للأحداث، بل كان ساحة معركة متكاملة، حيث تتواجه الروايات كما تتواجه القوى العسكرية والسياسية على الأرض. وفي هذا السياق، تحوّلت المعلومات المضللة وخطاب الكراهية إلى سلاحين أساسيين في يد مختلف الأطراف، بهدف السيطرة على العقول وتوجيه الرأي العام.

اليوم، وبعد أكثر من عقد على انطلاق الثورة، يكتسب الإعلام دورًا أكثر حساسية من أي وقت مضى. المرحلة الراهنة هي مرحلة إعادة تشكيل السرديات، حيث يسعى كل طرف إلى فرض روايته كالحقيقة الوحيدة. في هذه البيئة، الصحفي ليس مجرد مراقب، بل هو فاعل رئيسي قادر على أن يُحدث فارقًا: إما أن يساهم في تعزيز الوعي والحقيقة، أو – لا سمح الله – أن يكون أداة إعادة إنتاج التضليل والكراهية.

خطورة هذه المرحلة تكمن في أن الأخبار الكاذبة لم تعد مجرّد "شائعات بسيطة"، بل تحوّلت إلى حملات ممنهجة، تستغل التكنولوجيا الحديثة لتضليل حتى الصحفيين أنفسهم. الصور قد تُفبرك باحترافية عالية، الفيديوهات قد تُنتج بتقنية الـDeepfake، والشبكات الاجتماعية تُستخدم كجيوش رقمية تنشر خطابًا واحدًا بألف لسان. وفي مواجهة هذا الواقع، الصحفيون السوريون يجدون أنفسهم أمام امتحان صعب: هل يستطيعون الصمود أمام سيل التضليل هذا، أم ينجرّون وراءه؟

إلى جانب التضليل، يبرز خطاب الكراهية كأحد أخطر التحديات التي يواجهها الإعلام السوري. فخطاب التحريض على أساس طائفي أو عرقي أو جندري لم يكن يومًا مجرد كلمات عابرة، بل ساهم بشكل مباشر في تأجيج النزاعات وإدامة العنف. كثير من الهجمات على المدنيين، بما فيها استهداف النساء والناشطات، بُنيت على حملات كراهية نُشرت عبر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة. هنا، يصبح دور الصحفي أكثر من مجرد "ناقل للمعلومة": عليه أن يميز بين النقد المشروع وخطاب الكراهية، وأن يضع ضوابط أخلاقية تحمي الجمهور من الانزلاق وراء هذه الممارسات.

وبما أن الصحافة هي "الذاكرة الجمعية" لأي مجتمع، فإن مسؤولية الصحفي اليوم في سوريا مضاعفة. فهو لا يوثق الحدث فقط، بل يساهم في حماية المجتمع من الانقسام والفتنة. الصحفي الذي يختار الدقة والموضوعية، ويكشف التضليل بدل أن يعيد إنتاجه، يضع حجر أساس لبناء ثقة بين الناس، وهي ثقة مفقودة بشدة في سوريا بعد سنوات من الانقسامات.

في الوقت نفسه، لا يمكن إنكار أن الضغط الزمني عامل أساسي في عمل الصحفيين. الحاجة إلى السبق الصحفي، والرغبة في أن يكونوا أول من ينشر الخبر، تجعلهم أحيانًا فريسة سهلة للتضليل. هذه المعضلة – بين السرعة والدقة – ليست جديدة، لكنها اليوم أخطر من أي وقت مضى. إذ أن نشر خبر كاذب أو صورة مضللة في هذا السياق قد لا يقتصر أثره على تشويه الحقائق، بل قد يؤدي إلى نزوح جماعي، أو إثارة ذعر واسع، أو حتى إشعال فتيل فتنة.

لهذا السبب، يحتاج الصحفيون إلى أدوات تحقق أكثر تقدمًا من تلك التي تكفي للعاملين في منظمات المجتمع المدني. فبينما تكفي الخطوات الأساسية لمجتمع مدني لا يتعامل يوميًا مع الأخبار العاجلة، فإن الصحفي بحاجة إلى مستوى متقدم من المهارات، يجمع بين السرعة والدقة، وبين التحليل العميق والقرارات الأخلاقية. وهذا القسم من الـToolkit صُمّم خصيصًا لهم، ليكون بمثابة "صندوق أدوات" متكامل: يزوّدهم بطرق متقدمة للتحقق من النصوص والصور والفيديوهات، ويعرّفهم على أدوات تحليل الشبكات وحملات التضليل الممنهجة، ويضع أمامهم أسئلة أخلاقية أصعب وأكثر حساسية.

في النهاية، الصحافة ليست مجرد مهنة في سوريا اليوم، بل هي مسؤولية تاريخية. الصحفي الذي يتحقق بدقة ويكشف التضليل لا يخدم فقط مهنته أو جمهوره المباشر، بل يساهم في حماية المجتمع السوري كله من الفوضى والانقسام. ولهذا، فإن كل مهارة متقدمة يكتسبها الصحفي، وكل دقيقة يقضيها في التحقق بدل السباق نحو النشر السريع، هي خطوة في اتجاه إعلام مهني قادر على الصمود في وجه التضليل والكراهية.

التضليل الإعلامي: التهديد الأكبر أمام الصحافة السورية

مدخل

في السياق السوري، لم يكن الإعلام مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل صار جزءًا من ساحة الحرب نفسها. الصحفيون وجدوا أنفسهم وسط فيض من الروايات المتناقضة: بيانات رسمية مليئة بالدعاية، منصات معارضة تنشر أخبارًا من دون تحقق، وأطراف خارجية تستثمر في حملات تضليل منظمة. في ظل غياب مؤسسات إعلامية قوية وبيئة مهنية آمنة، صار التضليل الإعلامي تهديدًا مباشرًا لجوهر الصحافة: الحقيقة.

من أخطر الأمثلة:

- نشر مقاطع فيديو تُظهر "مجازر" ثم يتضح أنها قديمة من بلدان أخرى.
- حملات على تويتر تستهدف صحفيين بعينهم عبر آلاف الحسابات المزيفة.
- بيانات كاذبة منسوبة لجهات دولية، استُخدمت لتشويه عمل منظمات حقوقية.

هنا يصبح التحقق ليس مجرد خطوة مهنية، بل وسيلة للبقاء، وحماية المصداقية، وصون حياة الناس التي قد تتأثر مباشرة بنشر خبر كاذب.

التحقق من الأخبار والنصوص - منهجية متقدمة

1. <u>تحديد المصدر الأصلي والتحقق من المصداقية</u>

- لا يكفي سؤال "من نشر الخبر؟"، بل يجب فحص تاريخ المصدر نفسه: هل هو معروف بالتضليل؟ ما تاريخه التحريري؟
- استخدام أدوات مثل CrowdTangle لتتبع الانتشار على فيسبوك، أو Hoaxy لرؤية شبكة الحسابات التي تروج للنص.
- 📌 مثال واقعي: في 2021، انتشر بيان عن "انسحاب قوات أجنبية" نُسب لوكالة رسمية. باستخدام CrowdTangle، تبين أن أول نشر كان من صفحة مجهولة، وأن بقية المواقع نقلت عنها.

2. <u>تحليل السرديات بدل الخبر المفرد</u>

- التضليل غالبًا لا يأتي عبر خبر واحد، بل عبر بناء رواية متكاملة.
- على الصحفي أن يسأل: هل هذا الخبر جزء من سلسلة أخبار تخدم سردية سياسية معينة؟

3. <u>التفكيك اللغوي والبلاغي</u>

- الاعتماد على تحليل الخطاب (Discourse Analysis): كيف تُبنى الرسائل؟ هل تُستخدم لغة "نحن مقابل هم"؟ هل يتم تصوير الخصم كخطر وجودي؟
- مقارنة بين النصوص الرسمية والدعاية على منصات التواصل.

4. <u>التقاطع مع المصادر المستقلة</u>

- لا يُنشر أي خبر إلا إذا تقاطع مع مصدرين على الأقل مستقلين تمامًا.

التحقق من الصور والفيديوهات - أدوات متقدمة

1. البحث العكسي متعدد المحركات

- Google Images، Yandex، TinEye معًا (لأن كل واحد يعطي نتائج مختلفة).
- تحليل البيانات الوصفية ((Metadata
- باستخدام أدوات مثل ExifTool أو Metadata2Go (عند توفر الملفات الأصلية).
- قد تكشف التاريخ، نوع الكاميرا، أو حتى الموقع الجغرافي.
- استخدام InVID بعمق
- تقسيم الفيديو إلى لقطات ثابتة (Keyframes) وفحص كل لقطة على محركات البحث.
- فحص سرعة الإطارات لاكتشاف التلاعب.
- التحقق الجغرافي ((Geolocation
- مقارنة الفيديو أو الصورة مع خرائط Google Earth أو الأقمار الصناعية (مثلاً: مطابقة المباني أو الجبال).
- استخدام أداة مثل MapChecking لمقارنة طول الظل مع توقيت التصوير.
- 📌 مثال واقعي: فيديو "إعدام جماعي" قيل إنه من سوريا. باستخدام الظلال وأشكال المباني، تبين أنه من ليبيا عام 2011.

التعامل مع حملات التشويه والاستهداف

أشكال الحملات ضد الصحفيين:

- هجمات منسقة عبر آلاف الحسابات (.(Bots
- اتهامات أخلاقية أو شخصية للنيل من السمعة.
- نشر صور شخصية مفبركة.

استراتيجيات المواجهة:

- التوثيق
- توثيق كل محاولة استهداف (وقت، منصة، محتوى).
- استخدام جداول مشتركة لحفظ الأدلة.

الرد المنهجي:

- رد قصير، مهني، مدعوم بمصادر رسمية.
- عدم الدخول في مشادات طويلة.

التعاون:

- التنسيق مع زملاء أو مؤسسات حقوقية لتسليط الضوء على الاستهداف.

- أدوات تحقق موصى بها للصحفيين والمؤسسات الإعلامية:

الأداة	الوظيفة
InVid	تحقق من الفيديوهات مجاني
TinEye	بحث عكسي عن الصور مجاني أدوات التحقق من)مثل Tineye، Google Image، Yandex، InVID) تكمل بعضها البعض ولا توجد أداة واحدة أفضل من الأخرى مطلقاً. اختيار الأداة يعتمد على طبيعة المحتوى والمصدر والغرض من التحقق، لذا يُفضل استخدام أكثر من أداة عند الحاجة لضمان دقة النتائج.
ExifTool	فحص بيانات الصور مجاني/مفتوح المصدر
CrowdTangle	تتبع الأخبار على فيسبوك متاح عبر طلب وصول
Hoaxy	تحليل شبكات التضليل مجاني
Google Earth/MapChecking	تحقق جغرافي مجاني
Hunchly	أرشفة تحقيقات OSINT

قائمة تحقق قبل النشر للصحفيين والمؤسسات الإعلامية:

- ☑ هل تحققنا من مصدر الخبر عبر أكثر من وسيلة؟
- ☑ هل تم التحقق من الصورة/الفيديو باستخدام أدوات متعددة؟
- ☑ هل تم التحقق من الجغرافيا والزمان؟
- ☑ هل تحققنا من المعلومة من خلال مصدر مستقل لا يرتبط بالأطراف المعنية؟
- ☑ هل راعينا الأبعاد الأخلاقية، مثل سلامة الأفراد وخصوصيتهم وصورتهم؟
- ☑ هل أعددنا خطة للرد إذا تبين لاحقًا أن المعلومة خاطئة أو غير دقيقة؟

تمارين متقدمة:
<u>التمرين 1 – التحقق من فيديو مثير للجدل</u>

المهمة:

انتشر فيديو قصير على فيسبوك بعنوان "قصف مدرسة في إدلب – عاجل". مهمتك كصحفي:

- خذ لقطات شاشة (Screenshots) من لحظات مختلفة في الفيديو.
- استخدم أداة InVID لتقسيم الفيديو إلى إطارات وتحليلها.
- ارفع الصور على Google Images / Yandex Images لمعرفة ما إذا كان الفيديو قديمًا أو من مكان آخر.
- افحص الصوت: هل اللهجة تتطابق مع المنطقة؟

- تحقق من تاريخ رفع الفيديو عبر YouTube DataViewer إذا وُجد على يوتيوب.

المطلوب: اكتب تقريرًا قصيرًا يوضح: هل الفيديو جديد فعلاً من إدلب؟ أم قديم/مضلل؟

التمرين 2 – صورة مفبركة على تويتر

المهمة:

- صورة تُظهر سياسيًا سوريًا في اجتماع مع شخصية عسكرية أجنبية.
- حمّل الصورة وافحصها عبر FotoForensics (للكشف عن التلاعب والتعديلات).
- لاحظ الظلال والانعكاسات: هل تتطابق مع مصدر الضوء؟
- ابحث بالـ Reverse Image Search لترى إن كان تم تركيبها على صورة قديمة.
- تحقق من حساب ناشر الصورة: هل هو قديم وموثوق؟ أم حساب جديد بمحتوى مثير للجدل؟

المطلوب: حدد إذا كانت الصورة أصلية أو مركبة، واشرح خطوات التحقق التي قمت بها.

التمرين 3 – تحليل روايات متناقضة

المهمة:

- موقعان إخباريان ينشران خبرًا مختلفًا حول نفس الحدث:
- الأول يقول: "قصف استهدف مستشفى للأطفال".
- الثاني يقول: "لم يحدث أي قصف، الصور قديمة".

المطلوب:

- استخرج الادعاءات بدقة (من قال ماذا؟).
- افصل بين الخبر والآراء/التعليقات.
- ابحث عن صور أو فيديوهات مرتبطة بالخبر (Google Images، InVID).
- قارِن مع تقارير من منظمات مستقلة أو وكالات أنباء كبرى.
- ضع احتمال أن كل طرف يقدّم رواية تخدم أجندته.

المطلوب: قدّم خلاصة أولية محايدة، توضّح أين يوجد تضليل محتمل وأين توجد ثغرات في المعلومات.

التمرين 4 – تتبع مصدر إشاعة على واتساب

المهمة:

- رسالة صوتية تقول: "غدًا سيتم إغلاق جميع المعابر بين سوريا وتركيا".
- انقل النص المكتوب من الرسالة (Transcription).
- تحقق: هل هناك مصدر رسمي أو وسيلة إعلامية معروفة ذكرت الخبر؟
- جرّب البحث في Archive.org أو مواقع رسمية عن بيانات مماثلة.

- اسأل: من المستفيد من نشر هذه الشائعة الآن؟
- ضع خطة تحريرية: هل تنشر نفيًا فوريًا؟ هل تنتظر تأكيدًا رسميًا؟ كيف تصوغ الرد دون تضخيم الإشاعة؟

المطلوب: صِغ بيانًا صحفيًا قصيرًا لرد مهني يوضح الحقائق من دون انجرار للغة الإشاعة.

التمرين 5 – بناء قصة استقصائية باستخدام OSINT

المهمة:

- وردتك صورة جوية (Satellite Image) لمكان يُقال إنه مركز احتجاز سري.
- افتح الصورة على Google Earth Pro أو Sentinel Hub.
- قارِنها مع خرائط Google Maps (المباني، الطرق، المواقع المحيطة).
- تحقق من التطابق بين الصورة والتوصيف الميداني.
- ابحث عن شهادات أو صور أخرى تدعم أو تنفي الادعاء.
- فكّر بالاعتبارات الأخلاقية: هل نشر هذه المعلومة يعرّض أشخاصًا للخطر؟

المطلوب: اكتب مسودة فقرة استقصائية تشرح نتائج التحقق، مع مراعاة السلامة والموضوعية.

نماذج لجلسات تدريبية:

1. نماذج لجلسات تدريبية حول مفهوم التربية الإعلامية والمعلوماتية

الجلسة الأولى

المدة: 60 دقيقة

الفئة المستهدفة: صحفيين وناشطين

الموضوع: ما هي التربية الإعلامية والمعلوماتية؟

الأهداف العامة:

1. تعريف المشاركين بالعلاقة بين حرية التعبير والتربية الإعلامية والمعلوماتية
2. تحفيز التفكير النقدي لدى المشاركين من خلال التفاعل الجماعي ومشاركة الآراء عبر الأدوات الرقمية.
3. تزويد المشاركين بتعريف أوّلي للتربية الإعلامية يمهّد للتعمق في الأنشطة اللاحقة.

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	الخطوات	الاحتياجات
15 د	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	أن يشارك المتدربون أفكارهم حول ممارسة الحريات المنصوص عليها في المادة 19 تحديدًا	نقاش	يعرض المدرب فقرة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: مادة رقم 19 على شاشة العرض يطلب من أحد المتدربين المتطوعين أن يقرأ الفقرة يدير المدرب مناقشة ما تنص عليه هذه الفقرة ومدى فعالية ممارستها في حياتهم اليومية	جهاز عرض لابتوب بوربوينت
30 د	عصف ذهني لمصطلح	أن يتفكر المتدربون حول ماهية التربية الإعلامية	عمل فردي	يطلب المدرب من المتدربين أن يدخلوا إلى موقع menti.com بواسطة هواتفهم الذكية ويدخلوا الرمز المعروض على الشاشة للإجابة على السؤال التالي:	مينتي menti

	التربية الإعلامية			"ما هو أول ما يخطر في بالك لدى سماع مصطلح التربية الإعلامية؟" • عرض النتائج (إجابات المتدربين) وتتم مناقشتها.	
15 د	تعريف التربية الإعلامية	أن يتعرف المتدربون على مصطلح التربية الإعلامية	نقاش	يقوم المدرب بعرض تعريف التربية الإعلامية على شاشة العرض ويطلب من أحد المتدربين المتطوعين قراءة التعريف ومناقشته باختصار (ستتم مناقشته لاحقًا من خلال التمرين التالي في النشاط الثاني)	جهاز عرض لابتوب بوربوينت

الجلسة الثانية

المدة: 100 دقيقة

الفئة المستهدفة: صحافيين وناشطين

الأهداف العامة:

1. تنمية مهارات العمل الجماعي والتعلّم التشاركي من خلال الأنشطة التفاعلية والمناقشات.
2. تعريف المشاركين بمهارات التربية الإعلامية وسماتها الأساسية وربطها بواقعهم العملي.
3. تشجيع التفكير النقدي والإبداعي عبر مناقشة قضايا آنية مرتبطة بالتربية الإعلامية واستنباط حلول عملية لها.
4. تمكين المشاركين من اقتراح استراتيجيات تطبيقية لتعزيز التربية الإعلامية في بيئاتهم الخاصة.

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	االخطوات	الاحتياجات
40 د	مهارات التربية الإعلامية والمعلوماتية	أن يتفكر ويستكشف المتدرب مهارات التربية الإعلامية وسماتها	عمل مجموعات	-يوزّع المدرب البطاقات الخاصة في هذا النشاط (المحضّرة مسبقًا)* على كل مجموعة -على المتدربون ان يقرأوا المهارات ومحاولة ربط السمات المرفقة لكل مهارة ولصق المهارات وسماتها المرتبطة بها على ورقة العرض وكتابة اسم- رقم المجموعة ولصق الورقة على الحائط على مرأى الجميع -ثم عرض ومناقشة -وتغذية راجعة (تصويب من قبل المدرب)	أوراق للوح الورقي أقلام ماركر ملونة لصق ورق البطاقات الخاصة في هذا النشاط*
60 د	مواضيع آنية مرتبطة بالتربية الإعلامية	أن يتفكر المتدربون بكيفية تطبيق مهارات التربية الإعلامية في حياتهم	عمل مجموعات	-يسأل المدرب المتدربين عن مواضيع آنية مرتبطة بالتربية الإعلامية يمكن العمل عليها وتتم مناقشة أهميتها وتأثيرها -في مجموعات يتفكر المتدربون في ثلاثة طرق على الأقل للعمل على المواضيع التي تمت مناقشتها وطرح أفكار حول كيفية تطبيقها تقوم كل مجموعة بكتابة طروحاتها على ورقة ثم عرض ومناقشة وتغذية راجعة	أوراق للوح الورقي أقلام ماركر ملونة

إعداد تعريف مهارات وقدرات التربية الإعلامية (يمكن الإستعانة بجدول المهارات أدناه حيث يقوم المدرب بكتابة اسم كل مهارة على بطاقة ملونة منفصلة، ويقوم بكتابة تعريف أو سمات كل مهارة على بطاقة ملونة أخرى؛ يتم كتابة كل قدرة-سمة لكل مهارة على بطاقة منفصلة).

جدول المهارات:

المهارة	مضمون المهارة
الوصول	العثور على المعلومة و المصادر و الإحصائيات الأصلية من خلال : • القدرة على الوصول إلى المحتوى الإعلامي واستخدام الوسائل المناسبة لذلك. • امتلاك أسلوب جمع المعلومات واستعادتها. • تحديد الجهاز والوسيلة المناسبة للوصول للمعلومة وإجادة استخدامها (بما في ذلك الوسائل الرقمية الحديثة).
التحليل	تحليل و تفسير الرسالة الإعلامية بعين ناقدة من خلال : • القدرة على فهم دوافع منتجي المحتوى الإعلامي. • القدرة على فهم المحتوى الإعلامي وتحليله بشكل نقدي. • القدرة على التمييز بين الرأي والخبر. • تقييم جودة المحتوى الإعلامي من حيث الدقة والموضوعية والموثوقية.
الإنعكاس (التأمل / التفكّر)	• فهم الحقوق والإلتزامات الشخصية كمستهلك للإعلام • التفكير في أثر الرسائل الإعلامية والتكنولوجيا على الأفراد وسلوكهم اليومي والأثر الذي يتركونه بدورهم على المجتمع.
صناعة المحتوى (الإنتاج)	• صناعة ومشاركة المعلومات مثل المقالات والمحتوى الصوتي والفيديوهات • القدرة على إنتاج محتوى إعلامي وإنتاج المعرفة والرأي بطريقة أخلاقية وفعالة. • القدرة على استخدام العديد من الأجهزة والوسائل الرقمية والاستفادة من وظائفها لغرض إنتاج محتوىً ما أو رأيٍ معين. • امتلاك ثقافة الإنتاج للرسائل الإعلامية وليس استهلاكها فقط.
الفعل (المشاركة)	• المشاركة في الحوارات المجتمعية واستخدام مهارات التربية الإعلامية والمعلوماتية في ممارساتٍ لصالح ونفع المجتمع. • تمكين المشاركين من إسماع أصواتهم للعالم باستخدام المهارات والقدرات التي تم التدرب عليها سابقًا (المهارات الأربعة أعلاه).

2. نموذج لجلسة تدريبية حول التضليل الإعلامي

الفئة المستهدفة: الصحفيين

الأهداف العامة :

1. رفع وعي الصحفيين بطرق التضليل الشائعة (صوت – صورة – فيديو – أخبار مزيفة – استهداف شخصي).
2. تدريبهم على أدوات تحقق رقمية.
3. تمكينهم من صياغة محتوى مسؤول يحمي الجمهور ويعزز الثقة بالإعلام المستقل.

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	الخطوات	الاحتياجات
90 د	مشهد التضليل في سوريا ما بعد الصراع	تعزيز وعي الصحفيين بأنماط التضليل	عصف ذهني، دراسة حالة	عصف ذهني لرصد أشكال التضليل التي واجهها الصحفيون - تحليل فيديو "إحراق مقام علوي" باستخدام InVID و Google Reverse Image Search	أوراق فليب شارت، أقلام ماركر، حاسوب، بروجيكتور، إنترنت، فيديو للتدريب
90 د	مواجهة التزييف العميق والأخبار المفبركة	التعرف على تقنيات تزييف الصوت وتعزيز مهارات التحقق	عمل مجموعات، عرض تقديمي	- تحليل تسجيل صوتي مفبرك باستخدام Deepware Scanner أو تحليل الميتاداتا - مقارنة تقارير حقيقية ومزيفة عبر Google Fact Check Explorer	مقاطع صوتية :حقيقية ومفبركة، تقارير مفبركة، حاسوب، بروجيكتور، إنترنت
90 د	الأخلاقيات الإعلامية والتحقق من المصادر	تعزيز الوعي بكرامة الضحايا وتقوية مهارات التحقق	مناقشة جماعية، تمرين عملي	- مناقشة متى يكون نشر صور الأطفال والضحايا توثيقًا ومتى يكون انتهاكًا - صياغة خبر متوازن يحترم الكرامة الإنسانية - تحليل شهادة من مصدر واحد ووضع خطة للتحقق	صور تدريبية مع طمس أي معلومات حساسة، رواية من مصدر واحد

يمكن الإستعانة بالأمثلة التالية:

1. تسجيل صوتي مزيف لبشار الأسد
2. تقارير إعلامية مزيفة نُسبت لوكالات دولية
3. حملة إحراق مقام علوي في حلب
4. حملات استهداف النساء والصحفيات
5. خطاب طائفي وتحريض على الأقليات

3. نموذج لجلسات تدريبية حول اللأمان الرقمي والميثاق الإعلامي

الفئة المستهدفة: الصحفيين

الأهداف العامة :

1. رفع وعي المشاركين بمبادئ الأمن الرقمي وأهمية حماية الخصوصية والبيانات.
2. تنمية مهارات التحقق من المعلومات والمصادر للتعامل مع الأخبار والمحتوى الرقمي بمهنية.
3. تعزيز قدرة المشاركين على مواجهة خطاب الكراهية والتعامل مع المحتوى الحساس بشكل مسؤول.
4. تمكين المشاركين من وضع خطط واستراتيجيات فردية للأمان الرقمي في حياتهم وعملهم.

المدة	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	الخطوات	الاحتياجات
90 د	نشر الصور الصادمة واحترام الكرامة	التمييز بين التوثيق والانتهاك عند نشر صور الضحايا	مناقشة جماعية،	- عرض صور تدريبية مع طمس البيانات الحساسة - مناقشة متى يكون النشر توثيقًا ومتى انتهاكًا - صياغة خبر متوازن يحترم الكرامة الإنسانية - عرض ومناقشة - تغذية راجعة	صور تدريبية، أوراق، أقلام
90 دقيقة	الاعتماد على مصدر واحد	تنمية مهارات التحقق من المصادر	دراسة حالة، عمل جماعي	- تقديم شهادة من مصدر واحد - وضع خطة للتحقق من صدقيتها - كتابة خبر أولي مع الإشارة لدرجة التحقق - عرض ومناقشة - تغذية راجعة	رواية من مصدر واحد، أوراق أقلام
90 دقيقة	التعامل مع فيديوهات العنف	تعزيز القدرة على التقييم المهني للمحتوى العنيف	دراسة حالة، نقاش جماعي	- عرض فيديو تدريبي يوثق عنفًا - تحديد المخاطر تحريض، خطاب كراهية، فقدان السياق - صياغة تقرير يحافظ على المصداقية ويقلل المخاطر - عرض ومناقشة - تغذية راجعة	فيديو تدريبي، بروجيكتور، حاسوب
90 دقيقة	خطاب الكراهية والتشهير	مواجهة حملات التشويه بشكل مهني	تحليل منشورات، عمل مجموعات	- تحليل منشورات تحريضية ضد الأقليات - صياغة رد إعلامي مسؤول - عرض ومناقشة - تغذية راجعة	منشورات مجهولة المصدر مع طمس أي معلومات وبيانات حساسة
90 دقيقة	كلمات المرور والأمن الشخصي	تطوير ممارسات الحماية الرقمية الأساسية	عمل ثنائي، نقاش عمل فردي	- تصنيف كلمات مرور قوية/ضعيفة - إنشاء كلمات مرور آمنة وفق معايير قوية - عرض ومناقشة - تغذية راجعة	قائمة كلمات مرور وهمية
90 دقيقة	مواجهة رسائل التصيد	التمييز بين الروابط الأصلية والمزيفة	عصف ذهني تمرين جماعي عمل مجموعات	- تحليل رسائل بريدية وواتساب مزيفة - إعداد Checklist للتحقق قبل فتح أي رابط - عرض ومناقشة - تغذية راجعة	رسائل محاكية، حاسوب
90 دقيقة	الخصوصية على وسائل التواصل	وعي بالمخاطر المرتبطة بمشاركة البيانات	تمرين فردي، نقاش جماعي	- مراجعة إعدادات الخصوصية على فيسبوك/إكس - تحديد نوع البيانات التي لا يجب مشاركتها - نقاش: ما الذي يمكن استخدامه ضدنا مستقبلاً؟ - تغذية راجعة	هواتف المتدربين، إنترنت
90 دقيقة	فقدان الأجهزة والبيانات	وضع خطط وقائية قبل فقدان الأجهزة	سيناريو ، عمل مجموعات	- محاكاة فقدان هاتف يحوي بيانات حساسة - وضع خطة لحماية البيانات تشفير – نسخ احتياطية – قفل عن بعد - عرض ومناقشة	هواتف ذكية، أوراق

				- تغذية راجعة	
90 دقيقة	اختيار الأدوات الرقمية الآمنة	تعزيز القدرة على اختيار الأدوات الأكثر أمانًا	نقاش جماعي، عمل مجموعات	- تصنيف أدوات المحادثة والتخزين واتساب، سيجنال، تليجرام – جوجل درايف، تريزوريت - اختيار أداة واحدة لسيناريو عملي -عرض ومناقشة -تغذية راجعة	قائمة تطبيقات، بروجيكتور
90 دقيقة	بناء استراتيجية شخصية للأمان الرقمي	تمكين الصحفيين بخطط فردية متكاملة	عمل فردي	- صياغة خطة شخصية تشمل كلمات المرور، المصادقة الثنائية، أدوات التشفير، النسخ الاحتياطية -عرض ومناقشة - تغذية راجعة	أوراق، أقلام

يمكن الإستعانة باللأمثلة التالية:

1. صورة لطفل ضحية قصف
2. شهادة من مصدر واحد
3. فيديو بيوثق عنفاً ارتكبه طرف مسلّح
4. كلمات المرور الضعيفة
5. رسائل مزيفة: دعوات لمؤتمرات،...
6. حماية الخصوصية على مواقع التواصل الإجنماعي
7. فقدان هاتف يحتوي على معلومات وبيانات حساسة
8. استخدام أدوات غير آمنة

الأدوات الرقمية المقترحة:

1. كلمات المرور

- مديري كلمات المرور:
- Bitwarden
- Keepass
- المصادقة الثنائية **2 FA**
- Google Authenticor
- Authy

2. الحماية من الاختراق

- **VPN** آمن: Porton VPN – Mullvad
- برامج مكافحة الفيروسات: أي خيار موثوق ومحدَث:Bitdefender
- أدوات التحديث التلقائي لأنظمة التشغيل والمتصفحات والتطبيقات

3. حماية الخصوصية:

- إعدادات الخصوصية في فيسبوك، تويتر (منصة إكس حالياً) ، إنستغرام
- استخدام أسماء مستعارة أو حسابات منفصلة عند الحاجة

4. حماية البيانات:

- خدمات تخزين سحابية مشفرة: porton Drive – Tresorit
- التشفير المحلي للملفات: Bitlocker – VeraCrypt
- النسخ الاحتياطية على أقراص خارجية مشفرة

5. أدوات آمنة:

- للمحاداثات: Signal – Wire
- للتحزين: Porton drive – tresorit
- للتصفح:Firefox – Brave مع إضافة https
- للاتصال:VPN موثوق: Porton VPN – Mullvad

6. السلوكيات اليومية:

- قفل الشاشة: بصمة – PIN
- مراقبة نشاط الحسابات (تنبيهات تسجيل الدخول المشبوه)
- إغلاق الكاميرا والمايكروفون عند عدم الاستخدام

نصائح عملية للمدربين

1. الخطة التدريبية:

إنشاء خطة تدريبية يحتاج إلى تسلسل منهجي يربط بين الأهداف، المحتوى، الأنشطة، وطرق التقييم.

الخطوات الأساسية هي:

أ- تحديد الهدف العام

- صياغة هدف شامل: لماذا هذا التدريب مهم؟
مثال: تمكين الشباب من استخدام أدوات التحقق من الأخبار على مواقع التواصل الإجتماعي.

ب- صياغة الأهداف التعليمية ((**SMART**

- أن تكون محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، واقعية، ومحددة بالوقت.
مثال: بنهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من إنشاء خبر قصير يصحح خبر مضلل إنتشر على إحدى منصات مواقع الإجتماعي.

ج- تحليل الجمهور المستهدف

- عدد المشاركين.
- خلفيتهم المعرفية.
- احتياجاتهم التدريبية.

- البيئة التدريبية (حضوري/أونلاين).

د- تصميم المحتوى

- تقسيم الموضوع إلى وحدات أو محاور.
- تحديد النقاط النظرية والعملية.

- اختيار أمثلة واقعية مرتبطة بعمل المشاركين.

ه- اختيار أساليب التدريب (الطرائق التعليمية)

- عرض تقديمي قصير.

- مناقشات جماعية.
- أنشطة تطبيقية (لعب أدوار، دراسة حالة، محاكاة).
- أدوات رقمية تفاعلية.

و- وضع جدول زمني (خطة زمنية)

- توزيع الوقت بين: مقدمة – شرح – أنشطة – استراحة – تقييم – ختام.
- مثال لجلسة 3 ساعات:
- 20 دقيقة: مقدمة وكسر الجليد.
- 40 دقيقة: عرض حول المفاهيم الأساسية.
- 50 دقيقة: نشاط عملي.
- 20 دقيقة: استراحة.
- 40 دقيقة: دراسة حالة أو لعب أدوار.
- 10 دقائق: تقييم وختام.

ز- إعداد أدوات التقييم

- تقييم قبلي/بعدي (Pre-Post Test).
- نشاط ختامي يعكس مدى الاستيعاب.

- استبيان لقياس رضا المشاركين.

ح- التحضير العملي

- تجهيز المواد والوسائل.
- اختبار التكنولوجيا.
- إعداد خطة بديلة (في حال حدوث طارئ).

نموذج لبعض فقرات الخطة التدريبية

الوقت	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	الخطوات	الاحتياجات
10 د	نشاط كسر الجليد	أن يتعرف المتدربون على بعضهم البعض وعلى المدرب	اختيار لعبة مناسبة	شرح خطوات النشاط	ذكر الوسائل المطلوبة لتحقيق تنفيذ اللعبة
30 د	ما هي الأخبار الكاذبة؟	أن يتوصّل المتدربون لتعريف الأخبار الكاذبة	عرض لمثال مناقشة جماعية عرض قصير	شرح الخطوات: عرض المثال مناقشة أركان وسياق الخبر التوصل الى تعريف للأخبار الكاذبة عرض من المدرب لتعريف الأخبار الكاذبة	مثال عن خبر مضلل بروجيكتور
60 د	كاذب أم لا؟	أن يطبّق المتدربون استخدام أداة أو أدوات للتحقق من خبر أو مجموعة من الأخبار	عمل مجموعات	شرح الخطوات: تقسيم المتدربين على مجموعات	أمثلة عن مجموعة من الأخبار كاذبة و صحيحة

				شرح ما هو مطلوب منهم بالتفصيل عمل المجموعات عرض ومناقشة عمل المجموعات تعقيب من المدرب	أي أدوات يحتاجها المتدربون خلال عملهم مثال أدوات أو أداة التحقق أقلام- أوراق-....
15 د	تقييم	أن يلخص المتدربون ما تم تعلمه خلال الجلسة	عمل فردي استبيان عبر تطبيق رقمي مينتي-متر مثلاً	شرح الخطوات: كيف يعمل التطبيق ينجز المتدربون الإختبار فردياً عبر هواتفهم الذكية تعقيب سريع من المدرب	هواتف ذكية اتصال بالإنترنت

نموذج لخطة تدريبية مفصلة:

يتمحور الجزء الأول من الخطة التدريبية حول إنشاء المقدمة التي تتضمن النقاط التالية:

في اليوم الأول:

الوقت	الموضوع	الهدف	الطريقة التعليمية	الخطوات	الاحتياجات
10 د	ترحيب	الترحيب و أن يتعرف المتدربون على الجهة المنظمة للتدريب وعلى المدرب			
10 د	نشاط كسر الجليد	أن يتعرف المتدربون على بعضهم البعض	اختيار لعبة مناسبة	شرح خطوات النشاط	ذكر الوسائل المطلوبة لتحقيق تنفيذ اللعبة
30 د	الانتظارات	أن يعبّر المتدربون عن هدفهم من حضور التدريب و احتياجاتهم في موضوع التدريب المقام	عمل فردي	شرح الخطوات: يطلب المدرب من المتدربون ان يكتبوا توقعاتهم من التدريب على أوراق خاصة يوزّعها المدرب عليهم ثم لصقها على فليب شارت معدّ مسبقاً من قبل المدرب تعقيب من المدرب وعرض لأهداف التدريب ومناقشة ما سوف يتم التطرق إليه خلال الجلسة	أوراق ملونة – بطاقات فليب شارت لاصق
10 د	أجندة اليوم الأول	أن يتعرف المتدربون على مجريات اليوم الأول بتفاصيله الزمنية	عرض تقديمي قصير أو مجهز مسبقاً على فليب شارت	شرح الخطوات: يقوم المدرب بعرض الأجندة وشرح مجريات اليوم الأول ومواضيعه	سلايد (slide) – فليب شارت
15 د	تمرين تنشيطي	تعزيز إنتباه المتدربين قبل البدء بمحاور الجلسات	لعبة تنشيطية حركية	شرح الخطوات: يوضّح المدرب اللعبة وطريقة تنفيذها	المستلزمات اللازمة لتنفيذ اللعبة إن كانت بحاجة لوسائل معينة

ثم يعدّ المدرب باقي الجلسات وأيام التدريب إن وجدت وفق الترتيب المذكور أعلاه.

2. الطرائق التعليمية

توجد الكثير من الطرائق التعليمية المعتمدة في التدريبات العملية ولعل نظرية كولب **Kolb** في التعليم واحدة من أنجع الطرق المستخدمة.

نظرية كولب التعليمية :

قام ديفيد كولب بنشر نموذجه الخاص بأساليب وطرق التعلم في 1984 والذي استخدمه لإحصاء وتطوير قائمة لأساليب التعلم المختلفة.

"التعلم هو عملية تؤدي إلى إنتاج/تكوين المعرفة من خلال نقل الخبرات والتجارب" (كولب، 1984، صفحة 38).

دورة التعلم القائم على التجربة

نظرية كولب في أساليب التعلم من خلال التجربة يتم تمثيلها عادةً بدورة من أربع مراحل يقوم المتعلم خلالها بتلمس جميع القواعد والأسس:

1. التجربة الملوسة : يتم التعرض إلى خبرة أو وضع جديد، أو إعادة تفسير تجربة قائمة.
2. الملاحظة والتأمل وانعكاسه حول التجربة الجديدة : من الأمور المهمة في حال وجود تضارب أو عدم اتساق بين التجربة والفهم.
3. وضع تصور نظري للمفاهيم : الانطباعات أو انعكاس التفكر يعطي فرصة لظهور أفكار جديدة أو تعديل على المفاهيم النظرية القائمة (تعلّم المرء من تجاربه).
4. التجربة النشطة أو الفاعلة : يقوم المتعلم بتطبيق فكرته/أفكاره في محيطه أو أمام الغير ليرى ما الذي يمكن أن يحدث.

يحدث التعلم النشط/الفعال عند تقدم المتعلم ومروره بالمراحل الأربعة في الدائرة: (1) بأن يقوم بتجربة ملموسة تتبعها (2) الملاحظة والتفكر فيها وفي انعكاسات هذه التجربة التي تؤدي إلى (3) تشكيل تصوّر للمفاهيم النظرية ثم (4) استخدام هذا لاختبار فرضية في حالات أو مواقف مستقبلية تنتج عنها خبرات جديدة.

ينظر كولب (1974) إلى التعلم بكونه عملية متكاملة بحيث تقوم كل مرحلة بدعم وتغذية المرحلة التي تليها. هناك إمكانية لدخول الدائرة في أي مرحلة، ويبقى المهم هو التقدم والمتابعة وفق التسلسل المنطقي للدائرة.

مع العلم بأن التعلم الفعال أو النشط يحدث فقط عندما يتمكن المتعلم من إنهاء الأربع مراحل التي يتضمنها النموذج. وعليه، لن يكون هناك فاعلية أو لن يتحقق التعلم في حال استخدام أو إنهاء مرحلة منفردة من مراحل الدائرة.

جدول ببعض الطرائق التعلمية التي يمكن من خلالها إنشاء نشاطات تحقق الأهداف التدريبية:

1. محاضرة صغيرة- محورها المدرب

لماذا نستخدمها؟	• تركز على مستوى المعارف • تساعد على نقل المعلومات بسرعة • تؤدي إلى التعريف بالمفاهيم أو الأدوات • يمكن للمحاضرة جذب الانتباه مؤقتًا إذا تم دعمها بأساليب بصرية وتفاعلية، مثل الأمثلة الحية والأسئلة السريعة. ومع ذلك، من المفيد الإشارة إلى أن المحاضرة وحدها قد لا تضمن استمرارية التركيز، خصوصًا في جلسات طويلة أو مع المتدربين البالغين
كيف نستخدمها؟	دخلات قصيرة يتم عرضها بصرياً باستخدام اللوح القلاب أو أشكال أخرى من طرق العرض
التحديات	• دور سلبي للمشاركين • لا يوجد تفاعل داخل المجموعة • لا يتمكن المدرب من الحصول على تغذية راجعة حول التعلم

2. نقاش موجه – محورها المدرب

لماذا نستخدمها؟	• تعمل على مستوى المعارف أو تتعامل مع مستوى المواقف/السلوكيات والقناعات. • تساعد على تطوير وتصميم المعارف استناداً إلى الخبرات السابقة للمشاركين • تساهم في تعزيز المعارف الحالية • تشجع التعلم الجماعي • تحقق التفاعل بين المتدربين والمدربين
كيف نستخدمها؟	• قم بتحضير الأسئلة الإرشادية والنقاط الرئيسية التي تريد مناقشتها • قم بإجراء مناقشة مبنية على توجيه الأسئلة • عرض بصري للنقاط الرئيسية
التحديات	• العرض البصري أو الأشكال المرئية أمر هام لبناء هيكلية وتنظيم المعارف • عدم مشاركة جميع المشاركين بطريقة تفاعلية في التعلم • نظرًا لأن المناقشة الموجهة تتمحور حول المدرب، يحتاج المشاركون إلى شكل آخر من أشكال التعلم لاستيعاب وحفظ المعرفة المكتسبة وتطبيقها.

3. العصف الذهنى- محورها المتدرب

لماذا نستخدمها؟	• تساعد على تجميع الأفكار من المشاركين • تساعد على تقديم والتعريف بموضوعات التدريب • تتيح للمشاركين بإظهار خبراتهم العملية.
كيف نستخدمها؟	• قم بصياغة سؤال العصف الذهني بوضوح • ضعه بطريقة مرئية واضحة • التأكيد أن كل فكرة لها أهميتها • لا تقوم بالحكم على الأفكار أو تقييمها • قم بالتركيز على كم الافكار لا جودتها • قم بتشجيع المشاركة الفعالة من جميع المشاركين • قم بتجميع الأفكارضمن فئات ومناقشتها بعد ذلك.
التحديات	• ضرورة الحرص على تأمين وضمان مشاركة فعالة من قبل جميع المشاركين • صياغة المهمة بطريقة واضحة

4. مجموعات صغيرة- محورها المتدرب

لماذ نستخدمها؟	• تساهم في استيعاب معطيات أو أفكار جديدة • تساعد عل التأمل وانعكاس الانطباعات بشأن المعارف الجديدة • تحفز المناقشة • تساعد المتدرب على التفكر و عكس انطباعاته حول التجربة.

كيف نستخدمها؟	م بشكيل مجموعات عشوائية دون مهمة محددة. "الرجاء مناقشة أفكاركم حول موضوع . "X لمدة 15 - 20 دقيقة.
التحديات	• صعوبة تأمين وضمان المشاركة الفعالة من جميع المشاركين • وضوح المهمة

5. مجموعات عمل- محورها المتدرب

لماذا نستخدمها؟	• تركز على المهارات والمواقف/السلوكيات والقناعات • تهدف إلى تطوير المفاهيم • تعمل على تحليل الحالات • تؤدي إلى جمع الأفكار • تركز على النتائج • يتم من خلالها مناقشة المزايا/العيوب
كيف نستخدمها؟	• قم بصياغة المهمة بوضوح • عرض المهمة بطريقة بصرية • قم بتوضيح الأسئلة المتبقية • بعد الانتهاء من أعلاه، يمكنك تشكيل المجموعات (عادة 2-5 أشخاص) ور المدرب في العملية: الإرشاد والتوجيه التأكد من عمل المجموعات بشكل فعال ومنتج لإيجاز/استخلاص المعلومات: • ضمان الوصول إلى نتائج التعلم • الطرق الممكنة: عرض تقديمي أو جولة في معرض الصور أو استخلاص المعلومات على المستوى الأعلى (Meta)
التحديات	• قد لايفهم المشاركون المهمة بطريقة صحيحة • قد تؤدي ديناميكيات المجموعة الداخلية إلى إبطاء العمل • بعض المشاركين قد يحاولون السيطرة على المناقشة أو توجيه العمل، ما يستدعي مراقبة وتوجيه المدرب لضمان مشاركة فعالة ومتوازنة من الجميع. • يجب تخصيص وقت كافٍ لتنظيم عمل المجموعات

6. لعب الأدوار- محورها المتدرب

لماذا نستخدمها؟	• تركز على مستوى المهارات والمواقف/القناعات/السلوكيات • تقوم بمحاكاة مواقف نموذجية لحياة العمل اليومية أو مشاهد أخرى ذات صلة بمهارات أو مواقف معينة

كيف نستخدمها؟	• قم بصياغة المهمة بوضوح • قم بعرضها بصورة مرئية/بصرية واشرح الأسئلة • فكر بالمهمة جيدا وقم بتوضيح الأسئلة • ساعد المشاركين على فهم أدوارهم دور المدرب في العملية • مراقبة وتسهيل العملية الإيجاز/استخلاص النتائج: • إخراج اللاعبين بشكل فاعل من أدواره وأعدهم لأدوارهم الحقيقية مرة أخرى. • استخلاص انتائج وفقاً لنتائج التعلم • رأي المشاركين في تجربة لعب الدور • تغذية راجعة من باقي المجموعة • تغذية • تغذية راجعة للمدرب
التحديات	• مكن أن يؤثر لعب الأدوار على ديناميكية المجموعة بعد الانتهاء من المهمة • في بداية التدريب ، قد لا يشعر المشاركون بالراحة في لعب الأدوار • يمكن للمشاركين المبالغة بالتمثيل أو تقمص الادوار تنويه: عند استخدام لعب الأدوار في سياق حساس، يجب التأكد من أن الأدوار لا تمس تجارب شخصية حقيقية لأي من المشاركين، لتجنب أي إحراج أو صدمة نفسية أو وصم.

7. (فكر- انضم لزميل- شارك)- محورها المتدرب

لماذا نستخدمها؟	• تركز على مستويات المهارات والمواقف/القناعات والسلوكيات • تركز على البحث عن حلول • تؤدي إلى شحذ وجمع أفكار جديدة • تساعد على استكشاف مواضيع جديدة
كيف نستخدمها؟	• صياغة وتقديم المهمة بوضوح • عرض المهمة والخطوات بشكل مرئي/بصري جيد • العمل الفردي (فكر): يكتب كل متدرب أفكاره حول الموضوع المعني • العمل الجماعي المصغر (مجموعة ثنائية): يتعاون المتدرب مع متدرب آخر لمناقشة أفكارهم والاتفاق على النقاط الرئيسية. • تقدم المجموعات المصغرة نتائجها إلى المجموعة الكبيرة (شارك(• جلسة نقاشية للنتائج في المجموعة الكبيرة
التحديات	• قد تكون عملية معقدة بعض الشئ • قد يخرج المشاركون عن الموضوع.

يُنصح بتجنب اعتماد عدة طرق متتالية يكون محورها المدرب، لما قد ينتج عنه من تقليص لمشاركة المتدربين، ويُشجع على تنويع الأساليب وتوظيف الطرق التي محورها المتدرب كلما أمكن، لتعزيز التفاعل والانخراط الفعّال.

3-إدارة جلسة تدريبية:

نصائح لإدارة جلسة تدريبية ناجحة

1. البداية القوية

- ابدأ دائماً بالتعارف ونشاط كسر الجليد (Icebreaker) لبناء جو مريح. إسأل سؤال بسيط له علاقة بموضوع الجلسة (سؤال سريع، موقف واقعي، لعبة قصيرة).

- وضّح أهداف التدريب منذ البداية حتى يعرف المشاركون ماذا سيتعلمون.

- ضع قواعد بسيطة للتفاعل (مثل: احترام الوقت، المشاركة، إغلاق الهواتف).

2. تنظيم الوقت

- التزم بالخطة الزمنية ولكن كن مرناً عند الحاجة.
- خصص وقتاً للأسئلة والمناقشة.
- لا تسمح لجزء واحد أن يطغى على باقي الأنشطة.
- "سِجل / صندوق الأفكار المؤجلة"
- لا تُغفل الوقت الانتقالي: عند تخطيط الجدول الزمني، أضف بضع دقائق إضافية بين الوحدات لتغطية وقت الانتقال، مثل تنظيم المجموعات أو توزيع المواد أو الانتقال من نشاط إلى آخر. فالتدريب لا يسير كساعة دقيقة، والمرونة الواقعية أهم من الالتزام الصارم بالدقائق.
- احسب هامشاً زمنياً للطوارئ: أدرِج في جدولك نشاطاً أو موضوعاً إضافياً قصير المدى يمكنك الاستغناء عنه إذا ضاق الوقت، أو استخدامه إذا تبقّى وقت إضافي. هذه المواضيع ليست "أقل أهمية"، لكنها مرنة بطبيعتها وتُستخدم كوسادة زمنية لضبط إيقاع الجلسة دون الإخلال بالمحتوى الأساسي.

3. إشراك المتدربين

- استخدم أسئلة مفتوحة لتحفيز التفكير.
- نوع في الأنشطة: عمل مجموعات صغيرة، مناقشات، ألعاب تعليمية، دراسات حالة.
- شجع المشاركين على التناوب في تقديم الأفكار والمهام داخل النشاط، لضمان مشاركة جميع المتدربين وتفعيل التفاعل الجماعي اجعل التدريب تفاعلياً أكثر من كونه محاضرة.
- لا تترك المتدربين الخجولين بدون إشراك: استخدم أسئلة مباشرة أو أنشطة صغيرة تشجعهم على المشاركة دون ضغط.
(المتدربون الخجولون أو الحساسون قد يتراجعون عن المشاركة إذا شعروا بالتعرض المباشر أو الضغط، مما يقلل من فعالية التعلم التفاعلي)
- استخدم المجموعات الصغيرة لتسهيل التعبير عن الآراء.
- وازن الانتباه: تجنب التركيز فقط على الصف الأمامي أو بعض المشاركين يمنع شعور الآخرين بالإهمال ويحفز التفاعل الجماعي.
- امزج المجموعات أو أعد تشكيلها بين الأنشطة لتعزيز ديناميكية العمل وتبادل الخبرات.
- استخدم أمثلة واقعية وقريبة من خبرة المشاركين لتسهيل ربط المفاهيم بالتجربة العملية.
- شجع التفكير الجماعي ثم المشاركة الفردية: أي يمكن أن يبدأ المتدرب بالتفكير منفردًا ثم يشارك مجموعته أو المجموعة الكبيرة.
- قدم تحديات أو أسئلة مفتوحة تستدعي من المتدربين التفكير الإبداعي وليس مجرد الحفظ.
- استخدم تغذية راجعة سريعة: تعليقات قصيرة من المدرب أو المشاركين تعزز شعورهم بالمساهمة وتزيد الانخراط.

4. لغة الجسد والصوت

- التحرك بوعي داخل القاعة يمكن أن يساعد في الحفاظ على تفاعل المشاركين، دون مبالغة أو تشتيت.
- استخدم تواصل بصري مع المشاركين.

- عدّل نبرة الصوت بين الحماس والهدوء حسب الموقف.
- مراعاة مستوى الصوت بما يتناسب مع حجم القاعة وعدد المشاركين.
- استخدام لغة الجسد البسيطة لتوجيه الانتباه (مثل رفع اليد عند الطلب، الإشارة إلى اللوح).
- التأكد من وجود مساحة كافية للتحركات أو للتفاعل الجماعي، خاصة مع الأنشطة العملية.

5. التعامل مع التحديات

- إذا كان هناك مشارك يسيطر على النقاش، اشكره وأعد توزيع الكلمة.
- إذا كان هناك عدم تفاعل، استخدم نشاط قصير وحركي.
- كن مستعداً للإجابة عن الأسئلة الصعبة أو قل بكل ثقة: "سأبحث وأعود إليكم".

6. استخدام الأدوات بذكاء

- استعن بالوسائل الرقمية (Kahoot, Mentimeter) لزيادة التفاعل.
- لا تُثقل بالشرائح النصية، بل اجعلها بصرية ومختصرة.
- جهّز خطة بديلة في حال تعطل التقنية.

7. إدارة النقاشات الحسّاسة

- ضع قواعد واضحة للنقاش منذ البداية (الاحترام، عدم المقاطعة، عدم إصدار أحكام).
- إذا احتدّ النقاش، استخدم «وقفة تفكير» قصيرة لتهدئة الأجواء.
- أعطِ مساحة للجميع للتعبير، خاصة الفئات التي غالبًا لا يُسمع صوتها (نساء، شباب، ناشطون محليون).

7. التقييم والختام

- أنهِ الجلسة بنشاط تقييمي سريع (مثل: "ما أهم فكرة خرجت بها اليوم؟").
- لخص النقاط الرئيسية بوضوح.
- أشكر المشاركين وأخبرهم بخطوات المتابعة (المراجع، تدريبات إضافية...).
- شجّع المشاركين على تقديم تغذية راجعة صادقة لتطوير التدريب.

أمثلة لتمارين تنشيطية وألعاب:

تجب مراعاة الخصوصيات الشخصية أثناء الأنشطة التفاعلية، مثل التلامس الجسدي أو تقارب المشاركين، والسماح بخيارات بديلة حسب السياق أو المجموعة لضمان شعور الجميع بالراحة والأمان.

اسم التمرين- اللعبة	الهدف	المواد اللازمة- الإحتياجات	الخطوات – التعليمات
التشابك العشوائي للأيدي	يعتبر هذا النشاط من العاب التدريبية التي تستخدم لحل المشكلات ويهدف إلى: 1- تنمية القدرات العقلية والذهنية من خلال العمل الجماعي لحل 2- سرعة البديهة لايجاد حلول فورية تفيد المجموعة	مجهود المجموعة، و ساعة لضبط الوقت	1- الوقوف بشكل دائري وإغماض العينين. 2- مد الأيدي للأمام ثم تحريكها بشكل عشوائي مع الثبات في الوقوف. 3- تشابك الأيدي بشكل عشوائي. 4- فتح العينين والنظر إلى وضعية الأيدي. 5- محاولة فك الأيادي بشكل منطقي وسلس وبدون إحداث أي ضرر للآخرين.

أرض المواطنة	يعزز هذا النشاط مهارات التخطيط و العمل الجماعي ويهدف إلى: 1- تعزيز مهارات التخطيط الجماعي و بأقل الخسائر	أي مواد يمكن الاستفادة منها من المحيط	1- يقوم عدد من المتدربين- الطلاب من 15 – 20 باستخدام ساحة التدريب-المدرسة. 2- يقوم المتدربين- الطلاب بعمل سياج أو جدار من أي شيء حقيقي أو رمزي لمنع وصول المشاركين- الطلاب الآخرين إلى الهدف المطلوب. 3- عمل بوابات في السياج يمكن اختراقها وهنا تكمن المجازفة. 4- توزيع الأدوار على المتدربين- الطلاب بحيث يكون متدرب-طالب حارسا لكل بوابة ويحاول المتدربون - الطلاب الآخرون اجتياز البوابة. 5- الوصول إلى المنطقة المطلوبة بعد المواجهة من قبلالمتدربين - الطلاب المهاجمين وهنا يكمن الهدف في أن الموطنة لا تكون بالأرض فقط أو بالمواطن وإنما بالاثنين معا وان لا ينسى كل فرد حق الأخر
بنجو الإنجاز الشعبي	يعتبر هذا النشاط من النشاطات التي تقوم بتوضيح المفاهيم الجوهرية للتدريب من خلال العمل الجماعي ويهدف إلى: 1- مشاركة الجميع في إعطاء الرأي والمشاورة. 2- المنافسة على توصيل فكرة للمجموعات من خلال العمل الجماعي .	قصاصات من الورق المقوى، أقلام، ساعة لضبط الوقت	1- تقسيم الفريق إلى مجموعات حسب العدد (مثلاً 20 شخص 4 مجموعات). 2- كتابة بعض المصطلحات على قصاصات من الورق. 3- توزيع الأوراق على الفريق بحيث يحصل كل فريق على مصطلحات بشكل عشوائي. 4- أول مجموعة تعرف المصطلحات تصرخ بشكل جماعي (بنجو). 5- إعطاء مدة زمنية لا تزيد عن خمسة دقائق لتطرح كل مجموعة مفهومها للمصطلحات التي عرفتها أمام المجموعة الكبيرة.
من غير كلام!	يعتبر هذا النشاط من النشاطات التي تقوم بتطوير مهارات الاتصال غير اللفظي لدى المشاركين ويهدف إلى: 1– إيصال المعلومة من خلال الاتصال الغير لفظي.	أوراق، أقلام، ساعة لضبط الوقت	- يتم تقسيم المجموعة إلى مجموعتين. 2- تقوم كل مجموعة بكتابة بعض المصطلحات و التعابير الخاصة بالإنجاز الشعبي على بطاقات. 3- يتم قلب البطاقات و يقوم احد أعضاء الفريق الأول بالطلب من أعضاء الفريق الثاني اختيار إحدى البطاقات المقلوبة و يقوم بتمثيلها و على الفريق الثاني أن يعرف الدلالة من التمثيل. 4- يتم إعطاء وقت لا يتجاوز الدقيقتين لكل فريق لتمثيل كل بطاقة. 5- الفريق الذي يعرف الكلمة بدون كلام تحسب له نقطة.
الاتصال	هذا النشاط يقوم بتطوير مهارات الاتصال و عرض القضية ويهدف إلى:	ساعة لضبط الوقت	1- يقسم الفريق إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تتألف من ثلاثة أشخاص: " المرسل " الذي يطرح رأيه في موضوع مثير للجدل، و " المستقبل " الذي يلخص ما طرحه المرسل أمام

	1- مساعدة المشاركين في عملية الاتصال والتوجه إلى جهات رسمية أو مختصة وذلك قبيل تنفيذ المشروع.		المجموعة و " المقيم " الذي يقوم بتقييم عملية الاتصال التي جرت. 2- من المفيد كمدرب أن تكتب وتلخص ملاحظات المقيم بعد الانتهاء من جلسة النقاش. 3- ثم يعاد توزيع الأدوار في المجموعة بحيث يصبح " المرسل " مستقبلا و " المستقبل " مقيما لكي يتعلم الجميع كافة مهارات الاتصال. ومن أمثلة على الموضوعات المثيرة للجدل. - حاجة طلاب المدارس للنشاطات اللامنهجية مثل الرسم، التربية الإعلامية، الكشافة، التمثيل. - عمالة الأطفال في المصانع والمقاهي والكراجات - التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعي
حجر- ورقة – مقص	1. تنشيط المتدربين 2. المرح		1.ابحث عن شريك (يقسم المتدربين الى مجموعات من 3 أفراد) 2.العب "حجر، ورقة ، مقص" ضد بعضها البعض حتى فوز الأول. 3.يجب على الفائز العثور على خصم جديد. يصبح اللاعب الخاسر من مشجعي الفائز. 4. يلعب الفائز ضد الخصم الجديد ، بينما يهتف له المعجبون. 5. يبحث الفائز في اللعبة الثانية عن خصم جديد ، بينما ينضم الفريق الخاسر إلى قاعدة المعجبين به. 6. كرر حتى لا يكون هناك سوى اثنين من المعارضين مع قاعدة جماهيرية ضخمة يهتفون لهم. آخر اثنين يجب أن يلعبوا حتى يفوز لاعب واحد 2 مرات. خلفية القواعد الأساسية ل "حجر ، ورقة ، مقص" هي كما يلي: اللاعبون يعدون إلى 3. في 3 يشكلون رمزا واحدا من أصل 3 بأيديهم. في 3 يشكلون رمزا واحدا من أصل 3 بأيديهم. كل رمز يفوز ويخسر ضد رمز آخر.
			1- الحجر هي على شكل قبضة اليد 2-- القبضة يشار اليه بالسبابة والإصبع الأوسط 3- الورق على شكل كف اليد المفتوح

			"الحجر" يكسر "المقص". "المقص" يقطع "الورقة". "الورقة" تلف "الحجر"
الكوع الأحمر	1. التنشيط والحركة 2. المرح		1- كل المشاركين في مجموعة واحدة 2-يبدأ المدرب بإعطاء مثل: أريد منكم-ن أن تضعوا-ن كوع اليد اليمنى على شيء لونه أحمر 3-ويتسابق المشاركون على وضع الكوع الأيمن على شيء لونه أحمر 4-الذي لم يجد مكانا له او شيئ لونه احمر بسرعة هو خاسر 5-ويتم التناوب على الطلب بالمثل من قبل جميع المشاركين 6-يجب تغيير اللون وكذلك الكوع (أنف- جبهة- يد يمنى او يسرى- رجل يمنى و يسرى وهكذا إلى ان يقرر المدرب متى تنتهي مدة التمرين لأن عادة لا يوجد رابح وحيد)
المايسترو	1. تنشيط وحركة 2. مرح		1-يطلب من احد المتدربين التطوع للخروج خارج قاعة التدريب 2-يقف المتدربون في دائرة 3-يطلب منهم اختيار شخص واحد منهم ان يكون مايسترو 4-على المايسترو ان يختار حركة معينة ينفذها المتدربون عند دخول المتطوع الذي كان خارجاً 5-على المايسترو تغيير الحركة كل 30 ثانية وعلى المتدربون تنفيذ الحركة الجديدة 6-على المنطوع الذي كان خارجاً أن يحدد هوية المايسترو السرية خلال دقيقة من الوقت كحد أقصى ولديه ثلاث فرص لذلك 7-إن تمكن من معرفة هوية المايسترو يخرج المايسترو الى الخارج وتقوم المجموعة باختيار مايسترو جديد وهكذا

أمثلة لألعاب كسر الحواجز:

اثنان من الكذب وحقيقة واحدة	اطلب من المتدربين كتابة ثلاثة أشياء شيقة عن أنفسهم ، مثل: أحب التزلج على الجليد ، ولدي زوج من الببغاوات ، والتقيت بالممثل توم كروز. يجب أن تكون إحدى العبارتين صحيحة واثنتان خاطئتان. يكتب كل متدرب 3 أشياء عن نفسه ، ويعلق على ما يكتبه الآخرون ويصنف الجمل التي من المحتمل أن تكون صحيحة وأيها من المحتمل أن تكون خاطئة. يمكن للشخص الذي لديه أكثر المناظرات تفاعلية أن يفوز باللعبة ، أو الشخص الذي يرتكب أكبر عدد من الأخطاء من خلال تقييم تصريحاته هو الفائز. يمكن تطبيق اللعبة بثلاث حقائق وكذبة واحدة. إذا كان عدد المتدربين كبيرًا جدًا ، يمكنك تقسيمهم إلى مجموعات وفقًا للحروف الأولى من اسمهم أو أي شيء آخر.

أحلام الطفولة	اطلب من المتدربين تدوين ما يريدون فعله أو فعله عندما يكبرون ، وكيف يرتبط ذلك بتطلعاتهم الحالية، ثم اطلب منهم التعليق على أجمل المشاركات.

النقاط المشتركة	اطلب من كل متدرب أن يجد متدربًا آخر يتفق معه على عدد من الأشياء ، ثم يكتب اسم الشخص الذي وجده والنقاط المشتركة بينهما ، فليس من الضروري أن يكون لديه معرفة مسبقة بهذا الشخص وستتيح هذه اللعبة تكوين علاقات وتبادل الخبرات بين المتدربين.

بطاقات المواعدة	يجب أن تتوفر لديك ميزة رفع الصور من خلال حقل المناقشة لتتمكن من تنفيذ هذه الفكرة اطلب من المتدربين تصميم بطاقات للتعبير عن أنفسهم باستخدام تصميم أوراق اللعب أو الشخصيات الكرتونية. بعد تصميم البطاقة ، يجب على كل متدرب نشر صورة للبطاقة التي صممها. يمكنك أن تطلب منهم عمل بطاقة حول جانب معين من حياتهم ، مثل طريقتهم المفضلة للتواصل والتواصل الاجتماعي أو طريقة التعلم المفضلة لديهم.

إسال أحد الأسئلة التالية (كل سؤال يعتبر نشاط كسر جليد)	1. -إذا كنت حيوانًا ، فمن ستكون ولماذا؟ 2. إذا كان بإمكانك تبديل الحياة مع شخص ما ليوم واحد ، فمن سيكون ولماذا؟ 3. ما هي أفضل نصيحة تلقيتها على الإطلاق؟ 4. إذا كنت تستضيف حفل عشاء ، فمن ستدعو من المشاهير: ثلاثة مشاهير (أحياء أو ميتين)؟ 5. إذا كان بإمكانك أن تصبح على الفور خبيرًا في أي مجال، فماذا سيكون؟ 6. شارك اسم مستعار مضحك للطفولة أو حقيقة مضحكة من طفولتك. 7. إذا كان بإمكانك الانتقال الفوري إلى أي مكان الآن ، فأين ستذهب ولماذا؟ 8. إذا كان بإمكانك اكتساب لغة جديدة على الفور ، فما هي اللغة التي ستختارها ولماذا؟ 9. إذا كان بإمكانك ابتكار عطلة جديدة ، فماذا ستسميها وكيف سنحتفل بها؟ 10. صِف وقتًا تغلبت فيه على خوف أو حققت شيئًا لم تكن تعتقد أنك تستطيعه أبدًا. 11. لو لم تكن صحفي(ة) مثلاً، ما هي الوظيفة البديلة الأولى التي تخطر على بالك؟ ولماذا؟ 12. أخبرنا على موهبة أو صفة بك لا تعرفها الأغلبية هنا.

أمثلة لتطبيقات تعليمية رقمية:

التطبيق	التعريف	الغرض من الاستخدام	طريقة الاستخدام
كاهوت Kahoot	منصة تعليمية تعتمد على اللعب من خلال أسئلة متعددة الخيارات.	لمراجعة المعلومات وعمل مسابقات تعليمية بطريقة ممتعة.	ينشئ المعلم اختبارًا ويشارك الطلاب رمز اللعبة للدخول والإجابة عبر أجهزتهم.
بادليت Padlet	لوحة افتراضية لتجميع الأفكار والملفات والنصوص والصور.	لتبادل الأفكار، العصف الذهني، وعرض المشاريع.	ينشئ المستخدم لوحة ويشارك الرابط مع الآخرين لإضافة محتوى متنوع.
كانفا Canva	أداة تصميم جرافيكي عبر الإنترنت.	لإنشاء عروض تقديمية، ملصقات، بطاقات، ومحتوى بصري بسهولة.	يختار المستخدم قالبًا أو يبدأ من الصفر ثم يضيف النصوص والصور والتصاميم.
أكشن باوند Action Bound	منصة لإنشاء ألعاب تعليمية وتحديات تفاعلية.	تحفيز التعلم النشط من خلال مغامرات تعليمية وتحديات.	ينشئ المعلم مهمة أو رحلة ويشارك الرابط أو رمز QR ليتبع الطلاب الخطوات.
وورد وول Wordwall	منصة لإنشاء ألعاب تعليمية وأنشطة تفاعلية.	تحويل محتوى الدروس إلى أنشطة ممتعة مثل الألعاب والألغاز.	ينشئ المعلم نشاطًا ويشارك الطلاب رابط اللعبة للعب مباشرة على أجهزتهم.
كويزيز Quizizz	منصة لإنشاء اختبارات تفاعلية مع تقييم فوري.	تقييم الطلاب بطريقة ممتعة أو إجراء مسابقات تعليمية.	ينشئ المعلم اختبارًا ويشارك الطلاب رمز اللعبة للانضمام والإجابة على الأسئلة.
ميرو Miro	لوحة بيضاء رقمية للتعاون والمشاركة البصرية.	لتنظيم الأفكار، التخطيط الجماعي، العصف الذهني، وإنشاء خرائط ذهنية.	ينشئ المستخدم لوحة ويضيف عناصر مثل النصوص والأشكال والملفات ويشارك الآخرين.
مينتيميتر Mentimeter	منصة لعمل استطلاعات الرأي، الأسئلة التفاعلية والاستبيانات الحية.	للحصول على آراء الطلاب أو المشاركين في الوقت الفعلي وزيادة التفاعل.	ينشئ المستخدم سؤالًا أو استبيانًا ويشارك رمز المشاركة مع الجمهور للإجابة.